أحاديث الحوض المورود في الصحاح الستة
دراسة موضوعية

د. سرمد فؤاد شفيق

قسم التربية الإسلامية/ كلية التربية الأساسية

الجامعة المستنصرية

المقدمة...

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان مالم يعلم والصلاة والسلام على الهادي للأمم سيدنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه أجمعين.

مما لاشك فيه أنَّ من أجلِّ العلوم منزلة بعد القرآن الكريم، السنة النبوية المطهرة، وذلك لأنها المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم، وأهميتها لا تقل عن أهميته، وإنَّ الاشتغال بها من أرفع الأعمال، وأجلّها، وقد وقع إختياري على **(أحاديث الحوض المورود في الكتب الستة– دراسة موضوعية–)**، وذلك لإرتباطها باليوم الآخر، ذلك اليوم كان مقداره ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾[1].

يوم تقترب الشمس من الخلائق، ويشتد الحر، ويزداد العطش، فما أحوج الناس إلى ما يروي ضمأهم، ويخفف عنهم وطأة ذلك اليوم الرهيب، فلعل دراستي لهذه الأحاديث تدفعنا لعمل يوفقنا الله تعالى به أن نشرب شُربةً من حوض المصطفى ﷺ لا نظمأ بعدها أبداً، كما أنَّ دراسة هذه الأحاديث تعمق في النفوس محبة رسول الله ﷺ وتزيد من التعلق به، وتأدية حقه، وقد جعلني البحث أرحل مع الفكر والإيمان رحلةً أسأل الله ﷻ التوفيق فيها، وفتحت لي آفاقاً رحبة شاسعة في موضوع عقائدي، وعشتُ معه أياماً من الآخرة، وأنا أتخيل هذا الحوض العظيم، والواردين عليه، والمطرودين عنه، فكان هذا البحث المتواضع الذي قسمته على ستة مباحث، ومقدمة وخاتمة. ففي المبحث الأول: تعريف الحوض في اللغة والاصطلاح، وفيه مطلبان: المطلب الأول: تعريف الحوض في اللغة، والمطلب الثاني: تعريف الحوض في الاصطلاح. والمبحث الثاني: أدلة إثبات الحوض، والمبحث الثالث: موضع الحوض يوم القيامة، وأما المبحث الرابع: سعة الحوض ومساحته، وفيه سبعة أحاديث. والمبحث الخامس: أحواض الأنبياء (عليهم الصلاة والسلام)، وأما المبحث السادس: من يرد الحوض، ويذاد عنه، وأعمال هؤلاء، وفيه مطلبان: المطلب الأول: من يرد الحوض، وفيه خمسة أحاديث، والمطلب الثاني: من يذاد عنه وأعمال هؤلاء، وفيه خمسة أحاديث. أما الخاتمة: فقد أوجزت فيها خلاصة النتائج التي توصلت إليها. أما طبيعة البحث والخطوات التي اتبعتها فيه، فهي:

١. جمعت المرويات من الكتب الستة، ورتبتها بحسب مناهج أئمة الحديث الستة.
٢. حرصت على أن يكون سياق الكتابة بضمن منهجٍ واحدٍ من بداية البحث إلى نهايته.
٣. خرجُت الأحاديث من الكتب الستة، وذكرت الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث.
٤. ترجمة لرجال الحديث ترجمة موجزة ذكرتُ فيها اسم الرجل وأبيه وكنيته ولقبه ووفاته وطبقته، وأبرز شيوخه وتلاميذه، ثم ذكرت حكم الحافظ ابن حجر (رحمه الله) اختصاراً.

٥. إذا ورد الحديث في صحيحي الإمام البخاري ومسلم، أو أحدها حكمت بصحته، لإجماع الأُمة على صحة ما أسند في صحيحي البخاري ومسلم من دون دراسة رجال السند، وإذا ورد الحديث في السنن الأربعة، أو أحدهما أطلقت الحكم على إسناد الحديث، وذلك من خلال دراستي لرجال السند، وتطبيق قواعد الجرح والتعديل، ومعرفة الاتصال والانقطاع عن طريق كتاب تهذيب الكمال للإمام المزي، وتتبعت الشواهد والمتابعات في أغلب الاحاديث، ثم عرجت بعد ذلك بأحكام أَئمة الحديث، وأقوالهم التي أطلقوها على الرواية، كأقوال الإمام الترمذي، والحاكم، والذهبي، والبوصيري، وغيرهم، ثم حكمت على إسناد الحديث حكماً نهائياً.

٦. ضبطت معاني المفردات، وبيانها معتمداً في ذلك على كتب غريب الحديث، كالنهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وبعض معاجم اللغة، كلسان العرب لابن منظور، وغيرها.

٧. ذكرت أبرز الأحكام والآداب الإسلامية المستنبطة من الحديث، معتمداً على شروح الحديث، كفتح الباري، وتحفة الأحوذي، وعون المعبود وغيرها من كتب الشروح.

٨. وضعت أرقاماً متسلسلة للأحاديث الواردة في هذا البحث من أولها إلى آخرها.

٩. تتبعت المدن والمواضع والأماكن والبقاع جميعها، فعرّفت بها مستعيناً بالمصادر الجغرافية القديمة والحديثة.

١٠. اعتمدت على مصادر متنوعة شملت كتب الحديث والتاريخ وتراجم الرجال وغريب الحديث وغيرها مما يمت إلى موضوعي بصلةٍ.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين.

المبحث الأول
تعريف الحوض في اللغة والاصطلاح

المطلب الأول: الحوض في اللغة

الحاء والواو والضاد كلمةٌ واحدٌ، وهو الهَزْم في الأرض[٢]. والحوض معروف، وأصل اشتقاقه من حضِت الماء أحوضه إذ أجمعته. والجمع: الحياضُ والأَحواضُ. والفعل: التحويض. واستحوض الماء: أي: اتخّذ لنفسهِ حوضاً[٣]. قال الفيومي[٤]: «وأصلُ (حَياضٍ) الواو لكن قُلبت ياءً للكسرة قبلها»[٥].

فالحوض: هي حفر تَستَقِر فيها المياه[٦].

المطلب الثاني: الحوض في الاصطلاح

هو ما جاء الخبر به، من أن لنبينا محمد ﷺ حوضاً ترد عليه أمته في عرصات يوم القيامة جعله الله ﷻ غياثاً لهم وإكراماً لنبينا محمد ﷺ[٧]. وهو جسم مخصوص كبير متسع الجوانب يكون على الأرض المبدلة وهي أرض بيضاء كالفضة، لم يسفك فيها دم ولم يظلم على ظهرها أحد قط، تظهر لنزول الجبار ﷻ وعم نواله لفصل القضاء ماؤه أبيض مثلج، من شرب منه لا يظمأ أبداً، يعطى للرسول ﷺ في الآخرة لترده أمته[٨]. وأنه حوض عظيم، ومورد كريم، يمد من شراب الجنة من نهر الكوثر الذي هو أشد بياضاً من اللبن، وابرد من الثلج، وأحلى من العسل وأطيب ريحاً من المسك، وهو في غاية الاتساع عرضه وطوله سواء، كل زاوية من زواياه مسيرة شهر، وانه كلما شرب منه في زيادة واتساع، وانه ينبت خلاله من المسك ويثمر الوان الجواهر[٩].

المبحث الثاني
أدلة إثبات الحوض

ورد في إثبات الحوض أحاديث كثيرة بلغت حد التواتر، كما أجمع علماء السلف إجماعاً تاماً على إثبات الحوض الموروود وصفاته التي وردت على لسان سيد المرسلين سيدنا محمد ﷺ، وأجمعوا على أن أحاديث الحوض صحيحة ومشتهرة، رواها جمع كثير من الصحابة الكرام ﷺ، وهم أكثر من ستين صحابياً، وهي بمجموعها تصل حد التواتر، استقصى طرقها المحدثون والمفسرون (رحمهم الله تعالى) في كتبهم وصرح بذلك عدد كبير منهم، والنقول في ذلك عن علماء المسلمين كثيرة جداً لا يتسع المجال لذكرها جميعاً، لكنني بعد التوكل على الله تعالى سأذكر بعضها وأهمها. قال الإمام ابن أبي عاصم (رحمه الله): «والأخبار التي ذكرناها في حوض النبي ﷺ توجب العلم»[١٠]. وقال القاضي عياض: «أحاديث الحوض صحيحة والإيمان به فرض وحديثه متواتر النقل، رواه خلائق من الصحابة»[١١]. وأكد الإمام ابن عبد البر بقوله: «تواتر الآثار عن النبي ﷺ في الحوض على الإيمان به وتصديقه»[١٢]. ويقول الإمام ابن حجر: «ان الله ﷻ قد خص محمداً ﷺ بالحوض المصرح باسمه وصفته وشرابه في الأحاديث الصحيحة الشهيرة التي يحصل بمجموعها العلم القطعي، إذ روى ذلك عن النبي ﷺ من الصحابة نيفٌ على الثلاثين منهم في الصحيحين ما ينيف على العشرين، وفي غيرهما بقية ذلك مما صح نقله، واشتهرت رواته، واجمع على إثباته السلف والخلف»[١٣]، وأكد العلامة النسفي في حديثه عن الحوض قائلاً: (والأحاديث فيه كثيرة)[١٤]، وقد عدها الإمام السيوطي من الأحاديث المتواترة وذكر خمسين صحابياً رووا هذه الأحاديث[١٥]. وقال الإمام القرطبي: «أحاديث الحوض متواترة»[١٦]، وذكر الإمام

ابن كثير عدداً من الصحابة الذين رووا أحاديث الحوض فقال: «ذكر ما ورد في الحوض النبوي المحمدي سقانا الله منه يوم القيامة من الأحاديث المتواترة المتعددة من الطرق الكثيرة المتظافرة»[١٧]. وجزم الشيخ سعيد حوى قائلاً: «أحاديث الحوض بلغت مبلغ التواتر ولذلك يكفر منكر الحوض»[١٨].

وخلاصة القول أن أحاديث الحوض بمجموعها متواترة تواتراً معنوياً وأن مذهب السلف من الصحابة والتابعين رضوان الله عليهم أجمعين ومن سار على منهجهم القويم هو إثبات الحوض والإيمان به بالاحاديث التي اخبر عنها رسول الله ﷺ.

المبحث الثالث
موضع الحوض يوم القيامة

١) قال الإمام الترمذي واللفظ له: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ الْهَاشِمِيُّ حَدَّثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ مَيْمُونٍ الْأَنْصَارِيُّ أَبُو الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَشْفَعَ لِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَنَا فَاعِلٌ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَيْنَ أَطْلُبُكَ قَالَ اطْلُبْنِي أَوَّلَ مَا تَطْلُبُنِي عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عَلَى الصِّرَاطِ قَالَ فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْمِيزَانِ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَلْقَكَ عِنْدَ الْمِيزَانِ قَالَ فَاطْلُبْنِي عِنْدَ الْحَوْضِ فَإِنِّي لَا أُخْطِئُ هَذِهِ الثَّلَاثَ الْمَوَاطِنَ قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. **تخريج الحديث:** أخرجه الإمام الترمذي[١٩]، وأحمد[٢٠].

دراسة الإسناد:

١. عبد الله بن الصباح بن عبد الله الهاشمي العطار مولى بني هاشم، روى عن: بدل بن المحبر، وحجاج بن نصير، والحسن بن حبيب بن ندبة، وعنه: الإمام البخاري، ومسلم والترمذي[٢١]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة من كبار الحادية عشرة مات سنة (٢٥٠هـ) وقيل بعدها»[٢٢].

٢. بدل بن المحبر: بن المنبه التميمي أبو المنير البصري، واسطي الأصل. روى عن: إسماعيل بن مسلم العبدي، وحرب بن ميمون، وشعبة بن الحجاج، وعنه: عباد بن الوليد، وعبد الله بن الصباح العطار، وهلال بن بشر[٢٣]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة ثبت إلا في حديثه عن زائدة، من التاسعة، مات سنة (٢١٥هـ)»[٢٤].

٣. حرب بن ميمون الأنصاري، أبو الخطاب البصري، مولى النضر بن أنس بن مالك، روى عن: أيوب السختياني، وحميد الطويل، ومولاه النضر بن أنس بن مالك، وعنه: بدل بن المحبر،

وحبان بن هلال، وزيد بن عوف[٢٥]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من السابعة، مات في حدود (١٦٠هـ)»[٢٦].

٤. النضر بن أنس بن مالك: الأنصاري، أبو مالك البصري. روى عن: أنس بن مالك، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وعنه: حرب بن ميمون، وعاصم الأحول، وقتادة بن دعامة[٢٧]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، من الثالثة، مات سنة بضع ومائة»[٢٨].

٥. أنس بن مالك: النجاري الخزرجي الأنصاري، صاحب رسول الله ﷺ وخادمه، خدمه إلى أن قبض. ثم رحل إلى دمشق، ومنها إلى البصرة، فمات بها سنة (٩٣هـ)[٢٩].

درجة الحديث: الحديث إسناده حسن، لأن فيه حرب بن ميمون وهو بمرتبة صدوق. قال الإمام أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه»[٣٠]. وقال الإمام ابن الأثير: (إسناده حسن)[٣١].

معاني المفردات:

(يشفع): الشفاعة: هي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم بينهم. والمشفع هو الذي تقبل شفاعته. وشفع فلان لفلان إذا جاء ثانيه ملتمساً مطلبهُ ومُعيناً لهُ[٣٢].

ما يستنبط من الحديث.

١. في الحديث تعدد مقام الشفاعة لسيدنا محمد ﷺ، فهذه الشفاعة لأنس ﷺ وهي الشفاعة الخاصة من بين هذه الأمة دون الشفاعة العامة، والمعنى أني لا أتجاوز هذه المواطن الثلاثة ولا أحد يفقدني فيهن جميعهن فلابد أن تلقاني في موضع منهن[٣٣].

٢. والحديث يدل على أن الحوض بعد الصراط[٣٤]. وإلى ذلك أشار الإمام البخاري في صحيحه قال الحافظ ابن حجر (رحمه الله): «إيراد البخاري لأحاديث الحوض بعد أحاديث الشفاعة وبعد نصب الميزان إشارة منه إلى أن الورود على الحوض يكون بعد نصب الصراط، والمرور عليه. وقد استشكل كون الحوض بعد الصراط كما ثبت أن جماعة يدفعون عن الحوض بعد أن يكادُوا يردُون ويذهب بهم إلى النار، ووجه الإشكال أن الذي يمر على الصراط إلى أن يصل إلى الحوض يكون قد نجا من النار فكيف يُردُّ إليها، ويمكن أن يحمل على أنهم يُقربون من الحوض بحيث يرونهُ، ويرون النار، فيدفعون إلى النار قبل أن يخلصُوا من بقية الصراط»[٣٥]. ويحتمل الجمع بان يقع الشرب من الحوض قبل الصراط لقوم وتأخيره بعده لآخرين بحسب ما عليهم من الذنوب والأوزار حتى يهذبوا منها على الصراط، ولعل هذا أقوى[٣٦].

٣. وفيه أنه خادم رسول الله ﷺ، وجوابه ﷺ لأنس كيلا ييأس[٣٧].

المبحث الرابع
سعة الحوض ومساحته

وفيه سبعة أحاديث:

إن الحديث عن سعة الحوض ومساحته وكثرة آنيته له علاقة كبيرة بهذه الأمة الإسلامية التي شرفها الله سبحانه وتعالى بأن تكون أمة أفضل وأعظم وأشرف أنبياء الله ورسله وخاتم الأنبياء محمد ﷺ، فكانت هذه الأمة أشرف الأمم، وذلك لشرف تعلقها بهذا النبي ﷺ، وكون شريعته نسخت جميع أحكام الشرائع السابقة، ولهذا كان حوضه الشريف أوسع وأطول واعظم، وذلك لأن أمته أكثر وروداً وشرباً على حوضه يوم القيامة سقانا الله ﷻ منه وجعلنا من الواردين الشاربين انه سميع مجيب.

١) الحديث الأول: قال الإمام البخاري واللفظ له.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَوْضِي مَسِيرَةُ شَهْرٍ مَاؤُهُ أَبْيَضُ مِنْ اللَّبَنِ وَرِيحُهُ أَطْيَبُ مِنْ الْمِسْكِ وَكِيزَانُهُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا فَلَا يَظْمَأُ أَبَدًا**».

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري[٣٨]، ومسلم[٣٩].

درجة الحديث: الحديث صحيح لوروده في الصحيحين[٤٠]، ولتلقي الأمة أحاديثهما بالقبول.

معاني المفردات:

كِيزَانُهُ: الكوز من الأواني، معروف[٤١]. والكوز: ما اتسع رأسه من أواني الشراب إذا كانت بعرى وآذان، فان لم يكن لها خراطيم ولا عرى فهي أكواب[٤٢].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث إثبات حوض النبي ﷺ وسعته، وأنه حوض حقيقي على ظاهره مخلوق موجود اليوم، وجوب الإيمان به[٤٣].
٢. وفيه أن ما بين الأركان متساوٍ فهو معتدل التربيع طوله كعرضه[٤٤].
٣. وفي الحديث أنه خص ذكر المسك، لأنه أطيب الطيب[٤٥].
٤. وفيه أن العدد للآنية على ظاهره أنها أكثر عدداً من نجوم السماء، ولا مانع عقلي، ولا شرعي يمنع ذلك، وهذا إشارة إلى كثرة العدد وغايته الكثيرة[٤٦].
٥. ودل الحديث أنه من شرب من حوض النبي ﷺ فلا يعطش أبداً[٤٧].

٢) الحديث الثاني: قال الإمام البخاري واللفظ له.

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ قَدْرَ حَوْضِي كَمَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَصَنْعَاءَ مِنْ الْيَمَنِ وَإِنَّ فِيهِ مِنْ الْأَبَارِيقِ كَعَدَدِ نُجُومِ السَّمَاءِ**».

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري(٤٨)، ومسلم(٤٩)، والترمذي(٥٠)، وابن ماجه(٥١).

درجة الحديث: الحديث صحيح.

معاني المفردات:

أيلة: مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام(٥٢). وتعرف اليوم باسم (العقبة) ميناء المملكة الأردنية الهاشمية(٥٣).

الأباريق: الإبريقُ: إناءٌ، فارسي معرب(٥٤).

ما يستنبط من الحديث:

١. دل هذا الحديث على ضرب النبي ﷺ مثلاً لبعد أقطار الحوض وسعته، لأن ذلك لم يقع في حديث واحد فيعد اضطراباً من الرواة، وإنما جاء في أحاديث مختلفة من غير واحد من الصحابة ﷺ سمعوه في مواطن مختلفة، وكان النبي ﷺ يضرب في كل منها مثلاً لبعد أقطار الحوض وسعته بما يسنح من العبارة، ويقرب ذلك للعلم يبعد ما بين البلاد النائية بعضها من بعض لا على إرادة المسافة المحققة، فبهذا يجمع بين الألفاظ المختلفة من جهة المعنى(٥٥).

٢. وفيه أنه حوض كبير متسع متباعد الجوانب، وان ذكره ﷺ للجهات المختلفة بحسب من حضره ممن يعرف تلك الجهة، فيخاطب كل قوم بالجهة التي يعرفونها(٥٦).

٣. وفي الحديث أن عدد الآنية فيه عدد نجوم السماء وهو التشبيه هنا في العدد(٥٧).

٣) الحديث الثالث: قال الإمام مسلم واللفظ له.

حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذٌ وَهُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الْيَعْمَرِيِّ عَنْ ثَوْبَانَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنِّي لَبِعُقْرِ حَوْضِي أَذُودُ النَّاسَ لِأَهْلِ الْيَمَنِ أَضْرِبُ بِعَصَايَ حَتَّى يَرْفَضَّ عَلَيْهِمْ فَسُئِلَ عَنْ عَرْضِهِ فَقَالَ مِنْ مَقَامِي إِلَى عَمَّانَ وَسُئِلَ عَنْ شَرَابِهِ فَقَالَ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنْ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنْ الْعَسَلِ يَغُتُّ فِيهِ مِيزَابَانِ يَمُدَّانِهِ مِنْ الْجَنَّةِ أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرِقٍ**» وحَدَّثَنِيهِ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ بِإِسْنَادِ هِشَامٍ بِمِثْلِ حَدِيثِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ عُقْرِ الْحَوْضِ وحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ مَعْدَانَ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ

حَدِيثَ الْحَوْضِ فَقُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ حَمَّادٍ هَذَا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي عَوَانَةَ فَقَالَ وَسَمِعْتُهُ أَيْضًا مِنْ شُعْبَةَ فَقُلْتُ انْظُرْ لِي فِيهِ فَنَظَرَ لِي فِيهِ فَحَدَّثَنِي بِهِ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم(٥٨).

درجة الحديث: الحديث صحيح.

معاني المفردات:

لَبِعُقْرِ: العقر: أصل كل شيء، وعقر الحوض: موقف الإبل إذا وردت، وهو مؤخر الحوض(٥٩).

أَذُودُ: الذود: السوق والطرد والدفع(٦٠).

يَرْفَضَّ: أي: يسيل(٦١).

يَغُتُّ: يمده، ويتابع دفق الماء(٦٢).

مِيزَابَانِ: أي يتدفق ويجري الماء(٦٣).

يَمُدَّانِهِ: وهو ما يكثر به ويزداد(٦٤).

وَرِقٍ: بكسر الراء الفضة مسكوكة أو غير مسكوكة(٦٥).

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على تقديم أهل اليمن في الشرب من الحوض، وهذه كرامة لهم مجازاة لهم بحسن صنيعهم، وتقدمهم في الإسلام، والأنصار من اليمن، فيدفع غيرهم حتى يشربوا، كما دفعوا في الدنيا عن النبي ﷺ أعداءه والمكروهات(٦٦).

٢. وفيه طرد من لا يستحق، أو طرد من يجب تقديم غيره(٦٧).

٣. وفي الحديث انه ﷺ كان يمسك العصا بيده كثيراً وقليلاً، لأنه كان يمشي، والعصا بين يديه، وتغرز له فيصلِّي إليها(٦٨).

٤. وفيه دليل على أن الماء لا ينقطع جريانه(٦٩).

٤) الحديث الرابع: قال الإمام مسلم واللفظ له.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ السَّعْدِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا الْمُخْتَارُ بْنُ فُلْفُلٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ح وحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَاللَّفْظُ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْمُخْتَارِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ بَيْنَ أَظْهُرِنَا إِذْ أَغْفَى إِغْفَاءَةً ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مُتَبَسِّمًا فَقُلْنَا مَا أَضْحَكَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ آنِفًا سُورَةٌ فَقَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلۡأَبۡتَرُ﴾ ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا الْكَوْثَرُ فَقُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فَإِنَّهُ

نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ عَلَيْهِ خَيْرٌ كَثِيرٌ هُوَ حَوْضٌ تَرِدُ عَلَيْهِ أُمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ فَيُخْتَلَجُ الْعَبْدُ مِنْهُمْ فَأَقُولُ رَبِّ إِنَّهُ مِنْ أُمَّتِي فَيَقُولُ مَا تَدْرِي مَا أَحْدَثَتْ بَعْدَكَ زَادَ ابْنُ حُجْرٍ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ مَا أَحْدَثَ بَعْدَكَ حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخْبَرَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُا أَغْفَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِغْفَاءَةً بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ مُسْهِرٍ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ نَهْرٌ وَعَدَنِيهِ رَبِّي ﷻ فِي الْجَنَّةِ عَلَيْهِ حَوْضٌ وَلَمْ يَذْكُرْ آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام مسلم[٧٠]، وأبو داود[٧١]، والترمذي[٧٢]، والنسائي[٧٣].

درجة الحديث: الحديث صحيح.

معاني المفردات:

آنِفًا: الساعة أو الآن[٧٤].

الْكَوْثَرَ: الخير الكثير، وهو هنا مفسر بالنهر المذكور[٧٥].

شَانِئَكَ: الشانيء: مبغضك وعدوك[٧٦].

الْأَبْتَرُ: أبتر: أي أقطع وكل أَمر انقطع من الخير أثره، فهو أبتر[٧٧].

فَيُخْتَلَجُ: الخلج: الجذب والنزع[٧٨].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على جواز النوم في المسجد، وجواز لنوم الإنسان بحضرة أصحابه، وأنه إذا رأى التابع من متبوعه تبسماً أو غيره مما يقتضي حدوث أَمرٍ يستحب له أن يسأل عن سببه[٧٩].

٢. وفيه ان البسملة في أوائل السور من القرآن[٨٠].

٣. وفي الحديث نزول سورة الكوثر، وإعطاء هذا النهر له ﷺ[٨١].

٤. وفيه ان العبد يستخرج وينتزع، لأنه غيّر وبدل[٨٢].

٥) الحديث الخامس: قال الإمام البخاري واللفظ له.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري[٨٣]، ومسلم[٨٤]، والترمذي[٨٥].

درجة الحديث: الحديث صحيح.

معاني المفردات:

رَوْضَةٌ: الروضة: كل مكان فيه نبات مجتمع[٨٦]. قال ابن الأثير: «معناه أن الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان إلى الجنة، فكأنهُ قطعة منها»[٨٧].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث أن ملازمة ذلك الموضع بالطاعة يؤدي إليها؛ لفضيلة الصلاة فيه على غيره، وإنما خصت الروضة بهذا؛ لأنها ممره بينه وبين منبره ولصلاته فيها[٨٨].

٢. وفيه فضل ما بين بيت النبي ﷺ، ومنبره، والمراد بالبيت احد بيوته لا كلها، وهو بيت أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها) الذي صار فيه قبره الشريف[٨٩].

٣. وفي الحديث أن المراد منبره الذي كان يقوم في الدنيا عليه، يعيده ﷻ بعينه، ويرفعه، ويكون في الحوض[٩٠].

٤. وفيه رؤية النبي ﷺ الحوض من على المنبر[٩١].

٥. وفي الحديث التحريض على زيارة قبره ﷺ والصلاة في مسجده[٩٢].

٦) الحديث السادس: قال الإمام البخاري واللفظ له.

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَمَامَكُمْ حَوْضٌ كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري[٩٣]، ومسلم[٩٤]، وأبو داود[٩٥].

درجة الحديث: الحديث صحيح.

معاني المفردات:

جَرْبَاءَ وَأَذْرُحَ: موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام من ناحية الحجاز[٩٦]. وهما اليوم قريتان في المملكة الأردنية الهاشمية[٩٧].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على سعة الحوض، وليس في القليل من هذه المسافة منع الكثير فالكثير ثابت على ظاهر الحديث، ولا معارضة[٩٨].

٢. وفيه ان المقصود تصوير كثرة طوله وعرضه، لا تعيين قدره بعينه وحصره[٩٩].

٧) الحديث السابع: قال الإمام ابن ماجه واللفظ له.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا حَدَّثَنَا عَطِيَّةُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِنَّ لِي حَوْضًا مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَبَيْتِ الْمَقْدِسِ أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ وَإِنِّي لَأَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

تخريج الحديث: انفرد الإمام ابن ماجه برواية هذا الحديث عن باقي الكتب الستة[١٠٠].

دراسة إسناده:

١. أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن إبراهيم. روى عن: علي بن مسهر، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن بشر. وعنه: الإمام البخاري، ومسلم، وابن ماجه[١٠١]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة مات سنة (٢٣٥هـ)»[١٠٢].

٢. محمد بن بشر: العبدي، أبو عبد الله الكوفي. روى عن: حجاج بن دينار، وزكريا بن أبي زائدة، وسفيان الثوري. وعنه: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، ومحمد بن العلاء[١٠٣]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، حافظ، من التاسعة، مات سنة(٢٠٣هـ)»[١٠٤].

٣. زكريا: بن أبي زائدة، واسمه خالد بن ميمون بن فيروز، ويقال: هبيرة، أبو يحيى الكوفي، روى عن: خالد بن سلمة، عامر الشعبي، وعطية العوفي، وعنه: حماد بن أسامة، وشعبة بن الحجاج، ومحمد بن بشر[١٠٥]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، وكان يدلس، من السادسة، مات سنة (١٤٩هـ)»[١٠٦].

٤. عطية: بن سعد بن جنادة العوفي أبو الحسن، روى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن عباس، وأبي سعيد الخدري، وعنه: أبان بن تغلب، والحجاج بن أرطاة، وزكريا بن أبي زائدة[١٠٧]. قال أبو زرعة: (لين)[١٠٨]، وقال العقيلي: (ضعيف) وقال الإمام الذهبي: (مجمع على ضعفه)[١٠٩]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق يخطئ كثيراً، من الثالثة، مات سنة (١١١هـ)»[١١٠].

٥. أبو سعيد الخدري: سعيد بن مالك الأنصاري، من صغار الصحابة ﷺ كان من المكثرين للرواية عن النبي ﷺ، شهد مع رسول الله ﷺ الخندق وما بعدها، مات بالمدينة سنة (٧٤هـ)[١١١].

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف، لأن فيه عطية العوفي، وهو بمرتبة ضعيف، قال الإمام البوصيري: (إسناده ضعيف)[١١٢]. والحديث له شاهد في صحيح الإمام مسلم عن أنس بن مالك ﷺ[١١٣] لذا يرتقي إسناد هذا الحديث إلى الحسن لغيره والله أعلم.

ما يستنبط من الحديث: دل الحديث على أن النبي ﷺ أكثر النبيين عليهم السلام إتباعاً، وأن الحوض كبير متسع الأرجاء والزوايا، وليس الحوض على وجه هذه الأرض، بل وجوده في الأرض المبدلة[١١٤].

المبحث الخامس
أحواض الأنبياء (عليهم السلام)

بعد أن عرفنا سعة حوض النبي ﷺ وطول مسافته، وكونه حوضاً مورداً كرامة من الله ﷻ لحبيبه ونبيه ﷺ، فهل ثبت لكل نبي من الأنبياء عليهم السلام حوض ترد عليه أممهم يوم القيامة؟

٩) قال الإمام الترمذي واللفظ له.

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نِيْزَكَ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ الْحَسَنِ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوْضًا وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيُّهُمْ أَكْثَرُ وَارِدَةً وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً».

تخريج الحديث: انفرد الإمام الترمذي برواية هذا الحديث عن باقي الكتب الستة[١١٥].

دراسة إسناده:

١. أحمد بن محمد بن نيزك: بن حبيب البغدادي، أبو جعفر الطوسي، روى عن: روح بن عبادة، وزيد بن الحباب، ومحمد بن بكار العاملي، وعنه: الإمام الترمذي، وأحمد بن علي الأبار، والحسين بن محمد الأنصاري[١١٦]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، في حفظه شيء، من الحادية عشرة، مات سنة (٢٤٨هـ)»[١١٧].

٢. محمد بن بكار: بن بلال العاملي، أبو عبد الله الدمشقي، روى عن: سعيد بن بشير، وسعيد بن عبد الله العزيز، والليث بن سعد، وعنه: أحمد بن محمد بن نيزك، وعبد السلام بن عتيق، وعلي بن عثمان النفيلي[١١٨]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من التاسعة، مات سنة (٢١٦هـ)»[١١٩].

٣. سعيد بن بشير: الأزدي، ويقال: النصري، مولاهم، أبو عبد الرحمن، روى عن: أبان بن تغلب، وسليمان بن الأعمش، وقتادة بن دعامة، وعنه: الجراح بن مليح، ومحمد بن بكار العاملي، ومحمد بن صبيح، قال أبو حاتم: محله الصدق، وقال البخاري: يتكلمون في حفظه[١٢٠]. قال الإمام ابن حجر: «ضعيف، من الثامنة، مات سنة (١٦٨هـ)»[١٢١].

٤. قتادة بن دعامة: السدوسي، أبو الخطاب البصري، روى عن: أنس بن مالك، والحسن البصري، وخالد بن عرفطة، وعنه: إسماعيل بن مسلم المكي، وجرير بن حازم، وسعيد بن بشير[١٢٢].

قال الإمام ابن حجر: «ثقة ثبت، يقال: ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة (١١٧هـ)»[١٢٣].

٥. الحسن بن أبي الحسن: واسمه يسار، البصري، أبو سعيد، روى عن: الزبير بن العوام، وسعد بن عبادة، وسمرة بن جندب، وعنه: إسحاق بن الربيع، وإسرائيل بن موسى، وقتادة بن دعامة[١٢٤]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة (١١٠هـ)»[١٢٥].

٦. سمرة بن جندب: بن هلال الفزاري، من الشجعان، نشأ في المدينة، ونزل البصرة، روى عن النبي ﷺ ومات سنة (٥٨هـ)[١٢٦].

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف، لأن فيه سعيد بن بشير وهو بمرتبة ضعيف، قال الإمام الترمذي: «هذا حديث غريب، قال: وقد روى عن الأشعث بن عبد الملك هذا الحديث عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ مرسلاً، ولم يذكر فيه: عن سمرة: وهو أصح»[١٢٧]. وقال الإمام ابن الأثير: (إسناده ضعيف)[١٢٨] قلت: فيه ثلاث علل:

١. الإرسال الذي وجده الإمام الترمذي.
٢. عنعنة الحسن البصري، فإنه كان مدلساً لاسيما عن سمرة.
٣. سعيد بن بشير وهو ضعيف.

معاني المفردات:

يَتَبَاهَوْنَ: المباهات: المفاخرة[١٢٩].

وَارِدَةً: الورود الماء الذي ترد عليه[١٣٠].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث على أن لكل نبي من الأنبياء عليهم السلام حوض[١٣١].
٢. وفيه اختصاص النبي ﷺ بالحوض الأعظم لا يشركه فيه نبي غيره ﷺ[١٣٢].
٣. وفي الحديث على شدة اعتناء النبي ﷺ بأمور العقيدة وتكرار ذكرها على أسماع الصحابة رضي الله عنهم[١٣٣].

المبحث السادس
من يرد الحوض ومن يذاد عنه

المطلب الأول: من يرد الحوض، وفيه خمسة أحاديث.

الحديث الأول: قال الإمام البخاري واللفظ له.

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ

وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ يُصِبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلَّالًا فَهَدَاكُمْ اللَّهُ بِي وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلَّفَكُمْ اللَّهُ بِي وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمْ اللَّهُ بِي كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْتَنَا كَذَا وَكَذَا أَتَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنْ الْأَنْصَارِ وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِعْبًا لَسَلَكْتُ وَادِيَ الْأَنْصَارِ وَشِعْبَهَا الْأَنْصَارُ شِعَارٌ وَالنَّاسُ دِثَارٌ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أُثْرَةً فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري[١٣٤]، ومسلم[١٣٥].

درجة الحديث: الحديث صحيح لوروده في الصحيحين.

معاني المفردات:

أَفَاءَ: الفيء: وهو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد[١٣٦].

حُنَيْنٍ: واد قبل الطائف، وهو وادٍ من أودية مكة، يسمى اليوم وادي الشرائع[١٣٧].

رِحَالِكُمْ: الرحال: المساكن والمنازل[١٣٨].

دِثَارٌ: هو كناية عن فرط قربهم منه، وأراد انه بطانته وخاصته[١٣٩].

أُثْرَةً: أي: يستأثر عليكم بأمور الدنيا، ويفضل غيركم عليكم نفسه، ولا يجعل لكم في الأمر نصيب[١٤٠].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث أن النبي ﷺ أعطى ناس حديثو العهد بالإسلام تأليفاً لقلوبهم[١٤١].

٢. وفيه منقبة عظيمة للأنصار لما اشتمل من ثناء الرسول ﷺ البالغ عليهم، وان الكبير ينبه الصغير على ما يغفل عنه، ويوضح له وجه الشبهة ليرجع إلى الحق، وفيه أيضاً: إقامة الحجة على الخصم، وحسن تصرف الأنصار، وبيان ان الذي نقل منهم، إنما كان عن شبابهم لا عن شيوخهم وكهولهم[١٤٢].

٣. وفي الحديث مشروعية الخطبة عند الأمر الضروري، وتخصيص بعض المخاطبين في الخطبة[١٤٣].

٤. وفيه أن للإمام تفضيل بعض الناس على بعض في مصارف الفيء، وأن له أن يعطي الغني منه للمصلحة، وأن من طلب حقه من الدنيا لا عتب عليه في ذلك، وفيه أيضاً: علم من أعلام النبوة لقوله ﷺ: «**ستلقون بعدي أثرة فاصبروا**»[١٤٤].

٥. ودل الحديث على تسلية من فاته شيء من الدنيا مما حصل له من ثواب الآخرة، والحض على طلب الهداية والألفة والغني، وإن المنة لله ﷻ ولرسوله ﷺ على الإطلاق، وتقديم جانب الآخرة على الدنيا والصبر، عما فات منها، ليدخر ذلك لصاحبه في الآخرة، والآخرة خير وأبقى[١٤٥].

الحديث الثاني: قال الإمام الترمذي واللفظ له.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا غَالِبٌ أَبُو بِشْرٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ الطَّائِيِّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أُعِيذُكَ بِاللَّهِ يَا كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ مِنْ أُمَرَاءَ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي فَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ فَصَدَّقَهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ وَلَا يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ وَمَنْ غَشِيَ أَبْوَابَهُمْ أَوْ لَمْ يَغْشَ فَلَمْ يُصَدِّقْهُمْ فِي كَذِبِهِمْ وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَهُوَ مِنِّي**».

تخريج الحديث: أخرجه الإمام الترمذي[١٤٦]، والنسائي[١٤٧].

دراسة إسناده:

١. عبد الله بن الحكم: بن أبي زياد القطوني، أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان، واسم أبي زياد سليمان، روى عن: سفيان بن عيينة، وشبابة بن سوار، وعبيد الله بن موسى، وعنه: أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[١٤٨]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٥٥هـ)»[١٤٩].

٢. عبيد الله بن موسى: بن أبي المختار، واسمه باذام العبسي، مولاهم أبو محمد الكوفي، روى عن: إسرائيل بن يونس، وبشير بن ربيعة، وغالب بن نجيح، وعنه: إسحاق بن راهوية، والحسين بن محمد الحريري، وعبد الله بن الحكم[١٥٠]. قال الإمام ابن حجر:«ثقة، من التاسعة، مات سنة (٢١٣هـ) على الصحيح»[١٥١].

٣. غالب بن نجيح: أبو بشر الكوفي، روى عن: أيوب بن عائذ، جامع بن شداد، وحماد بن أبي سليمان، وعنه: إسحاق بن منصور السلمي، وجرير بن عبد الحميد، وعبيد الله بن موسى[١٥٢]. قال الإمام ابن حجر: (مقبول، من السابعة)[١٥٣].

٤. أيوب بن عائذ: بن مدلج الطائي، ويقال: البحتري، الكوفي، روى عن: بكير بن الأخنس، وعامر الشعبي، وقيس بن مسلم، وعنه: جرير بن عبد الحميد، وعبد الواحد بن زياد، وغالب أبو بشر[١٥٤]. قال الإمام ابن حجر: (ثقة، من السادسة)[١٥٥].

٥. قيس بن مسلم: الجدلي العدواني، أبو عمرو الكوفي، روى عن: الحسن بن محمد، وسعيد بن جبير، وطارق بن شهاب، وعنه: أيوب بن عائذ، وحفص بن سليمان، والركين بن الربيع[١٥٦]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، من السادسة مات سنة (١٢٠هـ)»[١٥٧].

٦. طارق بن شهاب: بن عبد شمس، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: علي بن أبي طالب، وكعب بن عجرة، وأبي سعيد الخدري، وعنه: سماك بن حرب، وعلقمة بن مرثد، وقيس بن مسلم الجدلي[١٥٨]. قال الإمام ابن حجر: «قال أبو داود: رأى النبي ﷺ، ولم يسمع منه، مات سنة (٨٢هـ) وقيل (٨٣هـ)»[١٥٩].

٧. كعب بن عجرة: بن عدي، الأنصاري، أبو محمد، روى عن النبي ﷺ، وعنه: جابر بن عبد الله، وابن عباس مات سنة (٥١هـ)[١٦٠].

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه غالب بن نجيح، وهو بمرتبة مقبول. قال الإمام أبو عيسى: (هذا حديث حسن غريب)[١٦١]. والحديث له شاهد في المستدرك عن عبد الرحمن بن سمرة ﷺ[١٦٢]. وله متابعة في سنن النسائي[١٦٣]. لذا يرتقي إسناد هذا الحديث إلى الحسن لغيره والله تعالى أعلم.

معاني المفردات:

أُعِيذُكَ: عُذت بفلانٍ واستعذْتُ به، أي: لجأت إليه[١٦٤].

غَشِيَ: يدل على تغطية شيءٍ بشيءٍ[١٦٥].

يَرِدُ: ورد، وهم الذين يردون الماء[١٦٦].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على التحذير من الدخول على الأمراء، ولاسيما السفهاء منهم، أو قبول تكليفهم، ومن الانجرار خلفهم، ولاسيما من العلماء في فتاواهم، ويغش على من دخل عليهم فوافقهم فيما يعملون ان تنقطع صلته بالنبي ﷺ، وفيه أيضاً: أنه لا بأس من مخالطتهم بقصد النصيحة بشرط عدم تصديقهم بكذبهم، وما يؤيدهم لباطلهم[١٦٧].

الحديث الثالث: قال الإمام الترمذي واللفظ له.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُنْذِرِ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَالْأَعْمَشُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﷺ قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنْ الْآخَرِ كِتَابُ اللَّهِ حَبْلٌ مَمْدُودٌ مِنْ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي وَلَنْ يَتَفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا**».

تخريج الحديث: أخرجه الإمام الترمذي[١٦٨].

دراسة إسناده:

١. علي بن المنذر: بن زيد الأودي، أبو الحسن الكوفي الأعور المعروف بالطريقي، روى عن: الفضل بن دكين، ومحمد بن فضيل، والوليد بن مسلم، وعنه: الترمذي، والنسائي، وابن ماجه[١٦٩]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٥٦هـ)»[١٧٠].

٢. محمد بن فضيل: بن غزوان الضبي، مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن: إبراهيم الهجري، وسليمان الأعمش، وعاصم الأحول، وعنه: الحسين بن علي العجلي، وزهير بن

حرب، وعلي بن المنذر[١٧١]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق عارف، من التاسعة، مات سنة (١٩٥هـ)»[١٧٢].

٣. الأعمش: واسمه سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، مولاهم أبو محمد الكوفي، روى عن: إبراهيم التميمي، وجعفر بن أبي وحشيه، وعطية العوفي، وعنه: أبان بن تغلب، وجعفر بن عون، ومحمد بن فضيل[١٧٣]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة (١٤٧هـ) وقيل (١٤٨هـ)»[١٧٤].

٤. عطية: بن سعد، ضعيف يخطئ كثيراً[١٧٥].

٥. أبو سعيد الخدري: الصحابي الجليل ﷺ[١٧٦].

٦. حبيب بن أبي ثابت: واسمه قيس بن دينار، ويقال: قيس بن هند، الأسدي، أبو يحيى الكوفي، روى عن: سعيد بن جبير، طاووس بن كيسان، وزيد بن أرقم، وعنه: الأجلح بن عبد الله، وحمزة بن حبيب، وسليمان بن الأعمش[١٧٧]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سن (١١٩هـ)»[١٧٨].

٧. زيد بن أرقم: أبو عمر، وقيل: أبو عامر، الخزرجي الأنصاري، غزا مع النبي ﷺ سبع عشرة غزوة، روى عن: النبي ﷺ، وعن علي ﷺ مات سنة (٦٨هـ)[١٧٩].

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه عطية العوفي، وهو بمرتبة ضعيف يخطئ كثيراً. قال الإمام أبو عيسى: «هذا حديث حسن غريب»[١٨٠]. والحديث له شاهد في مسند البزار عن أبي هريرة ﷺ[١٨١]. وقال الهيثمي: «وفيه صالح بن موسى الطلحي، وهو ضعيف»[١٨٢]. لذا يرتقي إسناد هذا الحديث إلى الحسن لغيره والله تعالى أعلم.

معاني المفردات:

عِتْرَتِي: عترة الرجل: أخص أقاربه، وعترة النبي ﷺ: بنو عبد المطلب، وقيل: أهل بيته الأقربون، وهم أولاده وعلي ﷺ وأولاده، وقيل: عترته الأقربون والأبعدون منهم[١٨٣].

تَخْلُفُونِي: ما جاء من بعد، وأخلفه في ذريته[١٨٤].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على العمل بالكتاب بما فيه من الأوامر، والانتهاء عن نواهيه، وذلك من خلال التمسك بالقرآن الكريم، ومحبة آل بيت النبي ﷺ[١٨٥].

٢. وفي الحديث إشارة إلى أنهما بمنزلة التوأمين الخَلفَينِ عن رسول الله ﷺ، وإنه ﷺ يوصي الأمة بحسن المُخالفةِ معهما، وإيثار حقِّهما على أنفسهم[١٨٦].

٣. وفيه أنهما الأصلان اللذان لا عدول عنهما، ولا هدى إلا منهما والعصمة والنجاة لمن تمسك بهما، واعتصم بحبلهما، وهما الفرقان الواضح، والبرهان اللائح بين المحق إذا اقتناهما،

والمبطل إذا حّلاهما فوجوب الرجوع إلى الكتاب والسنة متعِين معلوم من الدين بالضرورة لكن القرآن يحصل به العلم القطعي يقينا[١٨٧].

الحديث الرابع: قال الإمام أبو داود واللفظ له.

حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ النَّمَرِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا فَقَالَ «مَا أَنْتُمْ جُزْءٌ مِنْ مِائَةِ أَلْفِ جُزْءٍ مِمَّنْ يَرِدُ عَلَيَّ الْحَوْضَ» قَالَ قُلْتُ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ قَالَ سَبْعُ مِائَةٍ أَوْ ثَمَانِ مِائَةٍ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أبو داود[١٨٨].

دراسة إسناده:

١. حفص بن عمر: بن الحارث الأزدي النمري، أبو عمر الحوضي البصري، وروى عن: جامع بن مطر، وسلام الطويل، وشعبة بن الحجاج، وعنه: البخاري، وأبو داود، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني[١٨٩]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة ثبت، من كبار العاشرة، مات سنة (٢٢٥هـ)»[١٩٠].

٢. شعبة بن الحجاج: بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، روى عن: الأزرق بن قيس، وأشعث بن سوار، وعمرو بن مرة، وعنه: أسد بن موسى، وإسماعيل بن علية، وحفص بن عمر الحوضي[١٩١]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، حافظ متقن، من السابعة، مات سنة (١٦٠هـ)»[١٩٢].

٣. عمرو بن مرة: بن عبد الله الجملي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى، روى عن: إبراهيم النخعي، وسالم بن أبي الجعد، وأبو حمزة، وعنه: سعيد بن سنان، وشعبة بن الحجاج، والعوام بن حوشيه[١٩٣]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة عابد، من الخامسة، مات سنة (١١٨هـ)»[١٩٤].

٤. أبو حمزة: واسمه طلحة بن يزيد الأنصاري، روى عن: حذيفة بن اليمان، وزيد بن أرقم، وعنه: عمرو بن مرة[١٩٥]. قال الإمام ابن حجر: (وثقه النسائي، من الثالثة)[١٩٦].

٥. زيد بن أرقم: الصحابي الجليل ﷺ[١٩٧].

درجة الحديث: الحديث إسناده صحيح لاتصال السند، ولأن جميع رواته ثقات والله تعالى أعلم. قال الإمام الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وقال الإمام الذهبي: لعلهما تركاه لاختلاف العدد»[١٩٨]. وقال الشيخ الأرناؤوط: (إسناده صحيح)[١٩٩].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على كثرة من آمن به وصدقه ﷺ من الأنس والجن[٢٠٠].

٢. وفيه حرص النبي ﷺ على هداية أمته وفرحه بذلك[٢٠١].

٣. وفي الحديث على ان العدد ما بينهما، لا ينقص عن الأول، ولا يزيد على الثاني[٢٠٢].

٤. وفيه دليل على كثرة الواردين على الحوض[٢٠٣].

الحديث الخامس: قال الإمام الترمذي واللفظ له

حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنِي كَثِيرٌ أَبُو إِسْمَعِيلَ عَنْ جُمَيْعِ بْنِ عُمَيْرٍ التَّيْمِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «**أَنْتَ صَاحِبِي عَلَى الْحَوْضِ وَصَاحِبِي فِي الْغَارِ**».

تخريج الحديث: أنفرد الإمام الترمذي برواية هذا الحديث عن باقي الكتب الستة[٢٠٤].

دراسة إسناده:

١. يوسف بن موسى: بن راشد القطان، أبو يعقوب الكوفي المعروف بالرازي، روى عن: جعفر بن عون، ومالك بن إسماعيل، ومحمد بن خازم الضرير، وعنه: البخاري، وأبو داود، والترمذي[٢٠٥]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٥٣هـ)»[٢٠٦].

٢. مالك بن إسماعيل: أبو غسان النهدي، مولاهم، الكوفي، روى عن: جعفر بن زياد الأحمر، وحماد بن زياد، ومنصور بن أبي الأسود، وعنه: الحسن بن سلام، وعلي بن المنذر الطريقي، ويوسف بن موسى القطان[٢٠٧]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة متقن، صحيح الكتاب، عابد، من صغار التاسعة، مات سنة (٢١٧هـ)»[٢٠٨].

٣. منصور بن أبي الأسود: وأسمه مُيحا، قيل: حاز، الليثي الكوفي، روى عن: الحسن بن عبيد الله، وسليمان الأعمش، وكثير بن إسماعيل، وعنه: أسيد بن زيد، وسليمان بن داود الزهراني، ومالك بن إسماعيل[٢٠٩]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من الثامنة»[٢١٠].

٤. كثير بن إسماعيل: ويقال: ابن نافع النواء، أبو إسماعيل التيمي الكوفي، روى عن: جميع بن عُمير، وعطية العوفي، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب (رضي الله عنها)، وعنه: شريك بن عبد الله، وعلي بن عابس، ومنصور بن أبي الأسود[٢١١]. قال الإمام ابن حجر: «ضعيف، من السادسة» [٢١٢].

٥. جميع بن عُمير: التيمي، أبو الأسود الكوفي، روى عن: عبد الله بن عمر، وأبي بردة الأنصاري، وأُم المؤمنين عائشة (رضي الله عنها)، وعنه: حرملة الضبي، وحكيم بن جبير، وكثير بن إسماعيل[٢١٣]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق يخطئ، من الثالثة»[٢١٤].

٦. ابن عمر: هو عبد الله بن عمر بن الخطاب ﷺ، أبو عبد الرحمن، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة ﷺ وكان أشد الناس إتباعاً للأثر، مات سنة (٧٣هـ)[٢١٥].

درجة الحديث: الحديث إسناده ضعيف؛ لأن فيه كثير بن إسماعيل وهو بمرتبة ضعيف. قال الإمام أبو عيسى: (هذا حديث حسن غريب)[٢١٦].

معاني المفردات:

صَاحِبِي: صحب: يصحبُهُ صُحبَةً، أي المخصص[٢١٧].

الْغَارِ: الكهف في الجبل[٢١٨].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على تفضيل وتخصيص أبي بكر الصديق ﷺ على جميع المؤمنين يوم القيامة، ولو كان شأنه فيه كشأن غيره ممن يرد الحوض لما كان لهذا التخصيص في هذا المقام مزيه، ومكافأة له ﷺ على صحبته النبي ﷺ[٢١٩].

٢. وفيه دليل على كون أبي بكر الصديق ﷺ صاحبه في الدنيا والآخرة، وكونه صاحباً له في الغار، فضيلة تفرد بها ﷺ لم يشاركه فيها أحد[٢٢٠].

٣. وفي الحديث دليل على إجماع المفسرون على ان المراد بصاحبه في قوله تعالى: ﴿إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾[٢٢١]، هو أبو بكر الصديق ﷺ [٢٢٢].

المطلب الثاني: من يذاد عنه وأعمال هؤلاء، وفيه خمسة أحاديث:

الحديث الأول: قال الإمام البخاري واللفظ له

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيِّتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ إِنِّي فَرَطٌ لَكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَأَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري[٢٢٣]، ومسلم[٢٢٤]، والنسائي[٢٢٥].

درجة الحديث: الحديث صحيح لوروده في الصحيحين.

معاني المفردات:

تَنَافَسُوا: أي: تتحاسدوا وعليها تتسابقوا إلى تحصيلها وحوزها[٢٢٦].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على الصلاة على الشهداء في حرب الكفار، وأن المراد بها الدعاء، وليس المراد بها صلاة الجنازة، وانها مخصوصة بشهداء أُحُد، فإنه لم يُصلِّ عليهم قبل دفنهم كما هو معهود في صلاة الجنازة، وإنما صلّى عليهم في القبور[٢٢٧].

٢. وفيه دليل على جواز الحلف بالله سبحانه وتعالى[٢٢٨].

٣. وفي هذا الحديث معجزات للنبي ﷺ فان معناه الإخبار بإن أُمته تملك خزائن الأرض[٢٢٩].

٤. وفيه تحذير النبي ﷺ أمته من التنافس على الدنيا، والاقتتال فيها، وفيه رؤية النبي ﷺ الحوض من على المنبر[٢٣٠].

الحديث الثاني: قال الإمام البخاري واللفظ له.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَذُودَنَّ رِجَالًا عَنْ حَوْضِي كَمَا تُذَادُ الْغَرِيبَةُ مِنْ الْإِبِلِ عَنْ الْحَوْضِ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام البخاري[٢٣١]، ومسلم[٢٣٢]، وابن ماجه[٢٣٣].

درجة الحديث: الحديث صحيح لوروده في الصحيحين.

معاني المفردات:

لَأَذُودَنَّ: الذود، أي: الطرد والدفع[٢٣٤].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على أن صاحب الحوض يطرد إبل غيره عن حوضه، ولم ينكر ذلك فيدل على الجواز، وإن المناسبة في جهة إضافة الحوض إلى النبي ﷺ، وكان أحق به، وأن أحكام التكاليف لا تنزل على وقائع الآخرة[٢٣٥].

٢. وفيه اختلف في الرجال فقيل: هم المنافقون، وقيل: هم المبتدعون، وقيل: هم الذين لاسيما لهم من غير هذه الأمة، وقيل: هم المرتدون الَّذين بدلوا[٢٣٦].

الحديث الثالث: قال الإمام أبو داود واللفظ له

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ أَبُو طَالُوتَ قَالَ شَهِدْتُ أَبَا بَرْزَةَ دَخَلَ عَلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ فَحَدَّثَنِي فُلَانٌ سَمَّاهُ مُسْلِمٌ وَكَانَ فِي السِّمَاطِ فَلَمَّا رَآهُ عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ إِنَّ مُحَمَّدِيَّكُمْ هَذَا الدَّحْدَاحُ فَفَهِمَهَا الشَّيْخُ فَقَالَ مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنِّي أَبْقَى فِي قَوْمٍ يُعَيِّرُونِي بِصُحْبَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ لَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ إِنَّ صُحْبَةَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَكَ زَيْنٌ غَيْرُ شَيْنٍ قَالَ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِأَسْأَلَكَ عَنْ الْحَوْضِ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ فِيهِ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ أَبُو بَرْزَةَ نَعَمْ لَا مَرَّةً وَلَا ثِنْتَيْنِ وَلَا ثَلَاثًا وَلَا أَرْبَعًا وَلَا خَمْسًا فَمَنْ كَذَّبَ بِهِ فَلَا سَقَاهُ اللَّهُ مِنْهُ ثُمَّ خَرَجَ مُغْضَبًا.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام أبو داود[٢٣٧].

دراسة إسناده:

١. مسلم بن إبراهيم: الأزدي الفراهيدي مولاهم، أبو عمرو البصري، روى عن: أبان بن يزيد العطار، والأسود بن شيبان، وعبد السلام بن أبي حازم، وعنه: البخاري، وأبو داود، وأحمد بن يوسف السلمي[٢٣٨]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة مأمون، مكثر، عمي بآخره، من صغار التاسعة، مات سنة (٢٢٢هـ) وهو أكبر شيخ لأبي داود»[٢٣٩].

٢. عبد السلام بن أبي حازم: واسمه شداد، العبدي القيسي، أبو طالوت البصري، روى عن: أنس بن مالك، وغزوان بن جرير، وأبي برزة الأسلمي، وعنه: مسلم بن إبراهيم، ومعلي بن الفضل، ووكيع بن الجراح[٢٤٠]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، من الرابعة»[٢٤١].

٣. أبو برزة: واسمه نضلة بن عبيد، الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، اسلم قبل الفتح، وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة، وغزا خراسان، ومات بها سنة (٦٥هـ)[٢٤٢].

درجة الحديث: الحديث إسناده صحيح، لاتصال السند، ولأن جميع رواته ثقات، والله اعلم. وقال الشيخ الأرناؤوط: «إسناده صحيح»[٢٤٣].

معاني المفردات:

السِّمَاطِ: الجماعة من الناس الذين كانوا جلوساً عن جانبيه[٢٤٤].

الدَّحْدَاحُ: أي: القصير السمين[٢٤٥].

يُعَيِّرُونِي: بمعنى عيب عليه فعله وعد عاراً[٢٤٦].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على شدة إيمان الصحابة ﷺ بعقيدتهم، وتمسكهم، وعدم تأثر الصحابة ﷺ بانتقاد بعض الجاهلين لهم، بما ليس فيهم، وافتخارهم بصحبتهم لرسول الله ﷺ[٢٤٧].

٢. وفيه على وجود منكرين للحوض قديماً لعدم سماعهم عنه ﷺ، ورجوعهم إلى الحق، وفيه أيضاً: طرح المسألة على أهل العلم[٢٤٨].

الحديث الرابع: قال الإمام ابن ماجه واللفظ له.

حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ تَوْبَةَ حَدَّثَنَا زَافِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي سِنَانٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ الْمُخَضْرَمَةِ بِعَرَفَاتٍ فَقَالَ أَتَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا وَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا وَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا قَالُوا هَذَا بَلَدٌ حَرَامٌ وَشَهْرٌ حَرَامٌ وَيَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا أَلَا وَإِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَأُكَاثِرُ بِكُمْ الْأُمَمَ فَلَا تُسَوِّدُوا وَجْهِي أَلَا وَإِنِّي مُسْتَنْقِذٌ أُنَاسًا وَمُسْتَنْقَذٌ مِنِّي أُنَاسٌ فَأَقُولُ يَا رَبِّ أُصَيْحَابِي فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ.

تخريج الحديث: أخرجه الإمام ابن ماجه[٢٤٩].

دراسة إسناده:

١. إسماعيل بن توبة: بن سليمان الثقفي، أَبو سليمان، ويقال: أَبو سهل، روى عن: الحسين بن الحسن العوفي، وزافر بن سُليمان، وعباد بن العوام، وعنه: ابن ماجه، وأبو زرعة الرازي، ومحمد بن يونس القزويني[٢٥٠]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، من العاشرة، مات سنة (٢٤٧هـ)»[٢٥١].

٢. زافر بن سليمان: الايادي، أبو سُليمان القهستاني، روى عن: إسرائيل بن يونس، وأصبغ بن زيد، وأبي سنان، وعنه: إسماعيل بن توبة، والحسن بن عرفة، وخلف بن تميم[٢٥٢]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق، كثير الأوهام، من التاسعة»[٢٥٣].

٣. أبو سنان: واسمه سعيد بن سنان البرجمي، الشيباني الأصغر، الكوفي، روى عن: ثابت بن جأبان، وعثمان بن عاصم الأسدي، وعروة بن مرة، وعنه: أسباط بن محمد، وبكر بن بكار، وزافر بن سليمان[٢٥٤]. قال الإمام ابن حجر: «صدوق له أوهام، من السادسة»[٢٥٥].

٤. عمرو بن مرة: ثقة عابد[٢٥٦].

٥. مرة بن شراحيل: الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي المعروف بمرة الطيب ومرة الخير، روى عن: زيد بن أرقم، وعبد الله بن مسعود، وعلي بن أبي طالب ﷺ، وعنه: طلحة بن مصرف، وعامر الشعبي، وعمرو بن مرة[٢٥٧]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة عابد، من الثانية، مات سنة (٧٦هـ) وقيل بعد ذلك»[٢٥٨].

٦. عبد الله بن مسعود: بن غافل، أبو عبد الرحمن، من أكابر الصحابة، ومن السابقين في الإسلام، كان ملازماً لرسول الله ﷺ، بعثه سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ إلى أهل الكوفة ليعلمهم أمور دينهم، مات سنة (٣٢هـ) بالمدينة[٢٥٩].

درجة الحديث: الحديث إسناده حسن؛ لأن فيه إسماعيل بن توبة، وزافر بن سليمان، وأبي سنان كلهم بمرتبة صدوق. قال الإمام البوصيري: (هذا إسناد صحيح)[٢٦٠]. والحديث له شاهد في البخاري عن أبي بكره وأبي هريرة[٢٦١]. لذا يرتقي إسناد هذا الحديث إلى الصحيح لغيره والله اعلم.

معاني المفردات:

الْمُخَضْرَمَةِ: هي التي قُطع طرفُ أُذنها[٢٦٢].

فَرَطُكُمْ: الفرط؛ أي: سبقتهم إلى الماء، وأنا أولكم قدما على الحوض[٢٦٣].

أَحْدَثُوا: حَدَثَ، وهو كون الشيء لم يكن، والحدث في الدين البدعة والتغيير[٢٦٤].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث إشارة إلى من ارتدَّ من العرب في خلافة الصديق ﷺ، وحرص النبي ﷺ على إنقاذ أمته، وفيه دليل على حرمة الأعراض والأموال[٢٦٥].

٢. وفيه ان النبي ﷺ هو المهيءُ لأمته ما تحتاج إليه، وفيه على الأمة أن لا تكثر المعاصي، فلا يصلحوا لأن يفتخر بمثلهم[٢٦٦].

٣. وفي الحديث أن النبي ﷺ، يحقق أحوال الناس ويبحث عنها، ويشهد على أحوال أُخرى، وهو من التمييز والتخليص عما وقع فيه، وطالب نجاة أناس بشفاعتي[٢٦٧].

٤. وفيه يراد بهم من ارتد من الأعراب الذين أسلموا في أيامه ﷺ كأصحاب مسيلمة والأسود وإضرابهم فان أصحابه ﷺ وإن شاع عرفا فيمن يلازمه من المهاجرين والأنصار شاع استعماله لغة في كل من تبعه أو أدرك حضرته ورفد عليه ولو مرة[٢٦٨]. قوله (أصحابي) أي: هؤلاء أصحابي ذكرهم بالتصغير من باب تصغير الشفقة. قال الإمام الخطابي: لم يرد بقوله: مرتدين، الردة عن الإسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة، ولم يرتد احد بحمد الله من الصحابة ﷺ، إنما ارتد قوم من جفاة الأعراب، وهؤلاء صنفان: إما العصاة، وإما المرتدون إلى الكفر، وقيل: هو على ظاهره من الكفر، والمراد بأمتي أمة الدعوة لا أمة الإجابة، ويحتمل أن يكونوا منافقين أو مرتكبي الكبائر، ولا يمتنع دخول أصحاب الكبائر والبدع في ذلك، وقال الإمام النووي: هم المنافقون والمرتدون، فيجوز أن يحشروا بالغرة والتحجيل لكونهم من جملة الأمة فيناديهم من السماء التي عليهم، فيقال: إنهم بدلوا بعدك، أي: لم يموتوا على ظاهر ما فارقتهم عليه[٢٦٩].

الحديث الخامس: قال الإمام ابن ماجه واللفظ له.

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي وَمُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ قَالَا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ الصُّنَابِحِ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَلَا إِنِّي فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ الْأُمَمَ فَلَا تَقْتُلُنَّ بَعْدِي**».

تخريج الحديث: أخرجه الإمام ابن ماجه[٢٧٠].

دراسة إسناده:

١. محمد بن عبد الله: بن نمير الهمداني الخارقي، أبو عبد الرحمن الكوفي، روى عن: احمد بن بشير الكوفي، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر، وعنه: البخاري، ومسلم، وابن ماجه[٢٧١]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة حافظ فاضل، من العاشرة، مات سنة (٢٣٤هـ)»[٢٧٢].

٢. عبد الله بن نمير: الهمداني الخارقي، أبو هشام الكوفي، روى عن: أشعث بن سوار، وإسماعيل بن أبي خالد، وسعدان الجهني، وعنه: علي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن بشر، وعبد الله بن نمير[٢٧٣]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، صاحب حديث، من كبار التاسعة، مات سنة (١٩٩هـ) وله (٨٤ سنة)»[٢٧٤].

٣. محمد بن بشر: ثقة حافظ[٢٧٥].

٤. إسماعيل بن أبي خالد: واسمه هرمز، ويقال: سعد، ويقال: كثير، البجلي، الأحمسي، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: طلحة بن مصرف، وعامر الشعبي، وقيس بن أبي حازم، وعنه: جعفر

بن عون، وعبد الله بن نمير، ومحمد بن بشر[٢٧٦]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة (١٤٦هـ)»[٢٧٧].

٥. قيس بن أبي حازم: واسمه حصين بن عوف، أبو عبد الله الكوفي، روى عن: خالد بن الوليد، وخباب بن الأرت، والصُّنَابِحِ بن الأعسر، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، والحارث بن كعب، والحكم بن عتيبة[٢٧٨]. قال الإمام ابن حجر: «ثقة، من الثانية، مخضرم، مات بعد (٩٠هـ)، أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير»[٢٧٩].

٦. الصُّنَابِحِ بن الأعسر: العجلي، الأحمسي، سكن الكوفة، روى عن النبي ﷺ حديثاً واحداً، وعنه: قيس بن أبي حازم، وابن ماجه[٢٨٠].

درجة الحديث: الحديث إسناده صحيح، لاتصال السند، ولأن جميع رواته ثقات والله أعلم. قال الإمام البوصيري: (هذا إسناد صحيح)[٢٨١].

معاني المفردات:

مُكَاثِرٌ: خلاف القلة، وهو من الكثرة[٢٨٢].

تَقَتَّلُنَّ: القتل معروف، ونقاتل القوم، واقتتلوا بمعنى[٢٨٣].

ما يستنبط من الحديث:

١. في الحديث دليل على أخبار النبي ﷺ قتل المسلم للمسلم، وان الاقتتال موجب لقطع النسل، إذ لا تناسل من الأموات، فيؤدي إلى قلة الأمة، فينافي المطلوب، فلذلك نهى النبي ﷺ عنه[٢٨٤].

٢. وفيه على أفضلية الأمة المحمدية[٢٨٥].

الخاتمة

بعد حمد الله تعالى وتوفيقه يمكن تلخيص أهم ما توصلت إليه من خلال هذا البحث إلى ما يأتي:

١. إن أحاديث الحوض الموروود تبلغ حد التواتر، رواها من الصحابة ﷺ بضع وثلاثون صحابياً، وفي الصحيحين ما ينيف على العشرين.

٢. حوض النبي ﷺ بعد الصراط.

٣. سعة حوض نبينا ﷺ ومساحته تقدر بمسيرة اشهر، وكثرة آنيته.

٤. وجود أحواض للأنبياء (عليهم أفضل الصلاة والسلام).

٥. الحوض الخاص بنبينا ﷺ هو الذي يمد من الجنة، وترد عليه الأمة المحمدية.

٦. ذود النبي ﷺ المرتدين وعصاة المسلمين عن الحوض.

٧. بلغ عدد المرويات التي أخرجها أصحاب الكتب الستة (٩٠) حديثاً بالمكرر، وبغير المكرر (١٩) حديثاً.

٨. بلغ عدد الاحاديث الصحيحة (١٢)، والاحاديث الحسنة (٢)، والضعيفة (٥).

اللهم اجعلنا والمسلمين على حوض نبيك ﷺ من الواردين الشاربين، والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

١. الأساس في السنة: للشيخ سعيد حوى، دار السلام، ط١، مصر، ١٩٨٩م.

٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٩٩٢م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة: للإمام أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ.

٤. البداية والنهاية: للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ط١، دار النصر للطباعة، مصر.

٥. التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

٦. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: للإمام أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، تحقيق: عصام الصبّابطي، دار الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م.

٧. التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة: للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار ابن زيدون، بيروت، مكتبة مدبولي، القاهرة، طبعة المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

٨. تقريب التهذيب: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٣م.

٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية– المغرب، ١٣٨٧هـ.

١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠م.

١١. تهذيب اللغة: للإمام أبي منصور محمد بن احمد الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م.
١٢. التوضيح لشرح الجامع الصحيح: للإمام أبي حفص عمر بن علي الأنصاري المعروف بـ(ابن الملقن) (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، بإشراف: خالد الرباط، جمعه: فتحي، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ط١، ٢٠٠٨م.
١٣. جامع الأصول في أحاديث الرسول: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وبشير عيون، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح- مكتبة دار البيان، ط١، ١٩٧٢م.
١٤. الجامع الصحيح (سنن الترمذي): للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري): للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت ط٣، ١٩٨٧م.
١٦. الجرح والتعديل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٩٥٢م.
١٧. جمهرة اللغة: للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
١٨. حاشية السندي على سنن ابن ماجه: للإمام أبي الحسن، محمد بن عبد الهادي نور الدين السندي (ت١١٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت.
١٩. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط٢، ١٩٧٢م.
٢٠. السنة: للإمام أبي بكر احمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٠م.
٢١. سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
٢٢. سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٢٣. سنن النسائي (المجتبى): للإمام أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط(٢)، ١٩٨٦م.
٢٤. شرح العقيدة الطحاوية: للعلامة علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٣٩١هـ.
٢٥. شرح النووي على صحيح مسلم: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
٢٦. شرح جوهرة التوحيد: للعلامة الشيخ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني، المسماة تحفة المريد، تأليف: العلامة إبراهيم بن محمد الباجوري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م.
٢٧. شرح سنن ابن ماجه: للإمام السيوطي (ت٩١١هـ)، ومحمد بن عبد الغني الحنفي (ت١٢٩٦)، وفخر الحسن عبد الرحمن الكنكوهي (ت١٣٥١هـ)، قديمي كتب خانة، كراتشي.
٢٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: للإمام أبي نصر إسماعيل بن حماد البوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار الملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م.
٢٩. الضعفاء: للإمام أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م.
٣٠. الطبقات الكبرى: للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
٣١. طرح التثريب في شرح تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد: للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، وأكمله أبنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي (ت٨٢٦هـ)، الطبعة المصرية القديمة.
٣٢. العقائد النسفية: للإمام أبي حفص عمر بن محمد النسفي، أعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة المثنى، بغداد.
٣٣. عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي محمد محمود بن أحمد الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٣٤. عون المعبود وشرح سنن أبي داود: للإمام أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ) مع تعليقات الحافظ شمس الدين ابن القيم الجوزية، خرج أحاديثه: عصام الصبابطي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠١م.
٣٥. غريب الحديث: للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وعبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ١٩٨٢م.

٣٦. الفائق في غريب الحديث والأثر: للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة، لبنان، ط٢.
٣٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة– بيروت، ١٣٧٩هـ.
٣٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير: للإمام زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦هـ.
٣٩. قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: للعلامة جلال الدين السيوطي، تحقيق: الشيخ خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٥م.
٤٠. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمرو شوكت، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ٢٠٠٧م.
٤١. الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام احمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، المكتب العلمي، بيروت– لبنان، ط١، ١٩٩٧م.
٤٢. كتاب العين: للإمام أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٤٣. كشف المشكل من حديث الصحيحين: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن– الرياض.
٤٤. الكنى والأسماء: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٨٤م.
٤٥. لسان العرب: للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
٤٦. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: للإمام أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢، ١٩٨٢م.
٤٧. اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: محمد فؤاد عبد الباقي (ت١٣٨٨هـ)، دار إحياء الكتب العربية، محمد الحلبي، ١٩٨٦م.
٤٨. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤م.

٤٩. مختار الصحاح: للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٥، ١٩٩٩م.
٥٠. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للإمام أبي الحسن علي بن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٢م.
٥١. المستدرك على الصحيحين: للإمام أبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م.
٥٢. مسند البزار المشهور باسم (البحر الزخار): للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنور، ط١، ٢٠٠٩م.
٥٣. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم): للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٥٤. مشارق الأنوار على صحاح الآثار: للإمام أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
٥٥. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: للإمام أبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
٥٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: للإمام أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت- لبنان.
٥٧. معجم البلدان: للإمام أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر- بيروت، ط٢، ١٩٩٥م.
٥٨. معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: عاتق بن غيث الحربي، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٢م.
٥٩. معجم مقاييس اللغة: للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، اعتنى به: الدكتور محمد عوض مُرعب وفاطمة محمد أصلان، دار أحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠١م.
٦٠. المغني في الضعفاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر.

٦١. مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) للإمام: أبي عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
٦٢. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: للإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب مستو، يوسف علي بديوي، احمد محمد السيد، محمود إبراهيم يزال، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط٤، ٢٠٠٨م.
٦٣. منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعهُ: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، السعودية، ١٩٩٠م.
٦٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٦٣م.
٦٥. النكت والعيون: للإمام أبي الحسن علي بن محمد الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان.
٦٦. النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٩م.
٦٧. الوسيلة في شرح الفضيلة في علم أصول الدين: للعلامة السيد عبد الرحيم الكردي الملقب بالمولوي، تأليف: الشيخ عبد الكريم محمد المدرس، مطبعة الإرشاد، بغداد، ط١، ١٩٧٢م.

هوامش البحث

(١) سورة المعارج: من الآية: ٤.

(٢) معجم مقاييس اللغة: للإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت٣٩٥هـ)، اعتنى به: الدكتور محمد عوض مُرعب وفاطمة محمد أصلان، دار أحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠١م: ٢٧١.

(٣) ينظر: كتاب العين: للإمام أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٢٦٦/٣، جمهرة اللغة: للإمام أبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين- بيروت، ط١، ١٩٨٨م: ٥٤٨/١، تهذيب اللغة: للإمام أبي منصور محمد بن احمد الهروي (ت٣٧٠هـ)، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ٢٠٠١م: ١٠٣/٥، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: للإمام أبي نصر

إسماعيل بن حماد البوهري (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار الملايين، بيروت، ط٤، ١٩٨٧م: ٣/ ١٠٧٣ (مادة حوض).

(٤) أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي نشأ بالفيوم واشتغل ومهر وتميز وجمع في العربية عند أبي حيان ثم ارتحل إلى حماة فقطنها، وكان فاضلاً عارفاً باللغة والفقه. ينظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، ط٢، ١٩٧٢م: ١/ ٣٧٢.

(٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي: للإمام أحمد بن محمد بن علي الفيومي (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت– لبنان: ١٥٦/١.

(٦) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار: للإمام أبي الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث: ٢١٦/١.

(٧) ولغيره كذلك من الأنبياء (عليهم السلام) أحواض على ما سياتي ذكره.

(٨) شرح جوهرة التوحيد: للعلامة الشيخ عبد السلام بن إبراهيم اللقاني، المسماة تحفة المريد، تأليف: العلامة إبراهيم بن محمد الباجوري، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م: ١٨٤.

(٩) شرح العقيدة الطحاوية: للعلامة علي بن محمد بن أبي العز الحنفي، المكتب الإسلامي، ط٤، ١٣٩١هـ: ١٦٧، الوسيلة في شرح الفضيلة في علم أصول الدين: للعلامة السيد عبد الرحيم الكردي الملقب بالمولوي، تأليف: الشيخ عبد الكريم محمد المدرس، مطبعة الإرشاد– بغداد، ط١، ١٩٧٢م: ٨٠٢.

(١٠) السنة: للإمام أبي بكر احمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت٢٨٧هـ)، المكتب الإسلامي، ط١، ١٩٨٠م: ٣٦٠/٢.

(١١) شرح النووي على صحيح مسلم: للإمام أبي زكريا يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ: ٥٣/٥.

(١٢) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية– المغرب، ١٣٨٧هـ: ٣٠٩/٢.

(١٣) فتح الباري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة– بيروت، ١٣٧٩هـ: ٤٦٧/١١.

(١٤) العقائد النسفية: للإمام أبي حفص عمر بن محمد النسفي، أعادت طبعه بالاوفسيت مكتبة المثنى، بغداد: ١٣٨.

(١٥) قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: للعلامة جلال الدين السيوطي، تحقيق: الشيخ خليل الميس، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٩٨٥م: ٢٩٧- ٣٠٠.

(١٦) التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة: للإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله القرطبي (ت٦٧١هـ)، دار ابن زيدون، بيروت: ٣٠٣.

(١٧) البداية والنهاية: للإمام أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ط١، دار النصر للطباعة، مصر: ٢٩/٢.

(١٨) الأساس في السنة: للشيخ سعيد حوى، دار السلام، ط١، مصر، ١٩٨٩م: ١٣٠٣/٣.

(١٩) الجامع الصحيح (سنن الترمذي): للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت٢٧٩هـ)، تحقيق: احمد محمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث العربي، بيروت. كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع، باب: ما جاء في شأن الصراط: ٦٢١/٤ ح(٢٤٣٣).

(٢٠) المسند: للإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٧٨/٣ ج(١٢٨٤٨).

(٢١) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للإمام أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٩٨٠م: ١٥/ ١٢١، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: عمرو شوكت، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٧م: ١/ ٥٠٨.

(٢٢) تقريب التهذيب: للإمام احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٣م: ٥٠٢/١.

(٢٣) ينظر: التاريخ الكبير: للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد: ١٥٠/٢، الجرح والتعديل: للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ط١، ١٩٥٢م: ٤٣٩/٢، تهذيب الكمال: ٤/ ٢٩- ٣٠.

(٢٤) تقريب التهذيب: ١٢٢/١.

(٢٥) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: للإمام احمد بن عدي الجرجاني (ت٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، المكتب العلمي، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٧م: ٣٣٤/٣، تهذيب الكمال: ٥٣١/٥، الكاشف: ١٦٨/١.

(٢٦) تقريب التهذيب: ١٩٤/١.

(٢٧) ينظر: الطبقات الكبرى: للإمام أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري (ت٢٣٠هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م: ١٩١/٧، الكنى والأسماء: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: عبد الرحيم محمد

أحمد القشقري، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٩٨٤م: ٧٥٢/٢، تهذيب الكمال: ٢٩/ ٣٧٦.

[٢٨] تقريب التهذيب: ٢/ ٢٤٥.

[٢٩] ينظر: الاستيعاب في معرفة الأصحاب: للإمام أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: محمد علي البجاوي، دار الجيل- بيروت، ط١، ١٩٩٢م: ١/ ١٠٩، الإصابة في تمييز الصحابة: للإمام أبي الفضل احمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل عبد الموجود، وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، ط١، ١٤١٥هـ: ٣٧٥/١.

[٣٠] سنن الترمذي: ٤/ ٦٢١ ح(٢٤٣٣).

[٣١] جامع الأصول في أحاديث الرسول: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وبشير عيون، مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح- مكتبة دار البيان، ط١، ١٩٧٢م: ١٠/ ٤٧٤.

[٣٢] ينظر: معجم مقاييس اللغة: لابن فارس: ٢٠١/٢ (مادة شفع)، النهاية في غريب الحديث والأثر: للإمام أبي السعادات المبارك بن محمد بن عبد الكريم الشيباني (ت٦٠٦هـ)، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناجي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٩٧٩م: ٢/ ٤٨٥.

[٣٣] ينظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: للإمام أبي العلا محمد عبد الرحمن ابن عبد الرحيم المباركفوري (ت١٣٥٣هـ)، تحقيق: عصام الصبّابطي، دار الحديث، القاهرة، ط١، ٢٠٠١م: ٦/ ٣٠٤.

[٣٤] ينظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح: للإمام أبي الحسن علي بن نور الدين الملا الهروي القاري (ت١٠١٤هـ)، دار الفكر، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٢م: ٣٥٦٥/٨.

[٣٥] فتح الباري: ٤٦٦/١١، وينظر: تحفة الأحوذي: ٣٠٤/٦، مرقاة المفاتيح: ٣٥٦٦/٨.

[٣٦] ينظر: لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية: للإمام أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢، ١٩٨٢م: ١٩٥/٢.

[٣٧] ينظر: تحفة الأحوذي: ٣٠٤/٦.

[٣٨] الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه (صحيح البخاري): للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ)، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، دار ابن كثير، بيروت ط٣، ١٩٨٧م: كتاب: الرقاق، باب: في الحوض: ٢٤٠٥/٥، ح(٦٢٠٨).

[٣٩] المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ (صحيح مسلم): للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته: ٤/ ١٧٩٢، ح(٢٤٩٢).

[٤٠] اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان: محمد فؤاد عبد الباقي (ت١٣٨٨هـ)، دار إحياء الكتب العربية، محمد الحلبي، ١٩٨٦م: ٩٦.

[٤١] ينظر: لسان العرب: للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ: ٥/٤٠٣ (مادة كوز).

[٤٢] ينظر: مشارق الأنوار: للإمام عياض: ١/٣٤٩.

[٤٣] ينظر: طرح التثريب في شرح تقريب الأسانيد وترتيب المسانيد: للإمام أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن إبراهيم العراقي (ت٨٠٦هـ)، وأكمله أبنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين ابن العراقي (ت٨٢٦هـ)، الطبعة المصرية القديمة: ٣/٢٩٦، فتح الباري: ١١/ ٤٧٠.

[٤٤] ينظر: المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم: للإمام أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي (ت٦٥٦هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب مستو، يوسف علي بديوي، احمد محمد السيد، محمود إبراهيم يزال، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط٤، ٢٠٠٨م: ١٩/ ٢٩، شرح النووي على صحيح مسلم: ١٥/٥٥، مرقاة المفاتيح: ٨/٣٥٣٦.

[٤٥] ينظر: فيض القدير شرح الجامع الصغير: للإمام زين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي (ت١٠٣١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط١، ١٣٥٦هـ: ٣/٣٩٩.

[٤٦] ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١٥/٥٦، منار القاري شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم، راجعهُ: الشيخ عبد القادر الأرناؤوط، عني بتصحيحه ونشره: بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان، دمشق، مكتبة المؤيد، السعودية، ١٩٩٠م: ٥/٣٠٥.

[٤٧] ينظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري: للإمام أبي محمد محمود بن أحمد الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (ت٨٥٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت: ٢٣/١٢٩.

[٤٨] صحيح البخاري: كتاب: الرقاق، باب: في الحوض: ٥/٢٤٠٥، ح(٦٢٠٩).

[٤٩] صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا وصفاته: ٤/١٨٠ ح(٢٣٠٣).

[٥٠] سنن الترمذي: كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في صفة الحوض: ٤/ ٦٢٩ ح(٢٤٤٢).

[٥١] سنن ابن ماجه: للإمام أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية- فيصل عيسى البابي الحلبي: كتاب الزهد، باب: ذكر الحوض: ٢/ ١٤٣٨ ح(٤٣٠٣).

[٥٢] ينظر: معجم البلدان: للإمام أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٩٩٥م: ١/ ٢٩٢.

[٥٣] ينظر: معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية: عاتق بن غيث الحربي، دار مكة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ط١، ١٩٨٢م: ٣٥.

[٥٤] ينظر: لسان العرب: ١٧/١٠ (مادة برق).

[٥٥] ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٥٧/١٥، فتح الباري: ٤٧٠/١١.

[٥٦] ينظر: تحفة الأحوذي: ٧/ ١١٧.

[٥٧] ينظر: عمدة القاري: ٢٣/ ١٣٩.

[٥٨] صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا وصفاته: ١٧٩٩/٤ ح(٢٣٠١).

[٥٩] ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٩٥/٤ (مادة عقر)، النهاية: ٣/ ٢٧١.

[٦٠] ينظر: مشارق الأنوار: ١/ ٢٧١، لسان العرب: ٣/ ١٦٧ (مادة ذود).

[٦١] ينظر: النهاية: ٢٤٣/٢، لسان العرب: ٧/ ١٥٦ (مادة رفض).

[٦٢] ينظر: غريب الحديث: للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨هـ)، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغرباوي، وعبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ١٩٨٢م: ١/ ٩١.

[٦٣] ينظر: النهاية: ٣٢٤/١.

[٦٤] ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٥/ ٢٦٩ (مادة مد)، الفائق في غريب الحديث والأثر: للإمام أبي القاسم محمود بن عمرو الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة– لبنان، ط٢: ٣/ ٣٥٢.

[٦٥] ينظر: مشارق الأنوار: ٢/ ٢٨٣، النهاية: ٥/ ١٧٥.

[٦٦] ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١٥/ ٦٢.

[٦٧] ينظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين: للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق: علي حسين البواب، دار الوطن، الرياض: ١/ ٣٩٦.

[٦٨] ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١٥/ ٦٣.

[٦٩] المصدر نفسه: ٦٣/١٥.

[٧٠] صحيح مسلم: كتاب: الصلاة، باب: حجة من قال: البسملة آية من أول كل سورةٍ سوى براءةٌ: ٣٠٠/١، ح(٤٠٠).

[٧١] سنن أبي داود: للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا– بيروت: كتاب: السنة، باب: في الحوض: ٢٣٧/٤، ح(٤٧٤٧).

[٧٢] سنن الترمذي: كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع- باب: صفة طير الجنة: ٤/٦٨٠ ح(٢٥٤٢).

[٧٣] سنن النسائي (المجتبى): للإمام أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٨٦م: كتاب: الافتتاح، باب: قراءة (بسم الله الرحمن الرحيم): ٢/١٣٣ ح(٩٠٤).

[٧٤] ينظر: الفائق: ١/٦١، النهاية: ١/ ٧٥.

[٧٥] ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٥/١٦١ (مادة كثر)، مشارق الأنوار: ١/٣٣٦.

[٧٦] ينظر: النهاية: ٢/٥٠٣، لسان العرب: ١/١٠٢ (مادة شنأ).

[٧٧] ينظر: المصدر نفسه: ١/ ٩٣، ٤/٣٧ (مادة بتر).

[٧٨] ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢/٢٠٦ (مادة خلج)، الفائق: ١/٣٩٠.

[٧٩] ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٤/١١٣.

[٨٠] ينظر: التمهيد: ٢٠/٢١١.

[٨١] ينظر: عون المعبود وشرح سنن أبي داود: للإمام أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩هـ) مع تعليقات الحافظ شمس الدين ابن القيم الجوزية، خرج أحاديثه: عصام الصبابطي، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠١م: ٢/٣٤٩.

[٨٢] ينظر: إكمال المعلم: ٢/ ١٦٠.

[٨٣] صحيح البخاري: كتاب: الجمعة، باب: فضل ما بين القبر والمنبر: ١/٣٣٩ ح(١١٣٨).

[٨٤] صحيح مسلم: كتاب: الحج، باب: ما بين القبر والمنبر روضةٌ من رياض الجنة: ٢/١٠١١، ح(١٣٩١).

[٨٥] سنن الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: ما جاء في فضل المدينة: ٥/ ٧١٨ ح(٣٩١٥).

[٨٦] ينظر: الصحاح: ٣/ ١٠٨١ (مادة روض)، مشارق الأنوار: ١/ ٣٠٢.

[٨٧] النهاية: ١/١٨٧.

[٨٨] ينظر: التوضيح لشرح الجامع الصحيح: للإمام أبي حفص عمر بن علي الأنصاري المعروف بـ(ابن الملقن) (ت٨٠٤هـ)، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، بإشراف: خالد الرباط، جمعه: فتحي، تقديم: أحمد معبد عبد الكريم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، دولة قطر، ط١، ٢٠٠٨م: ٩/ ٢٥١.

[٨٩] ينظر: تحفة الأحوذي: ١٠/ ٢٨٥.

[٩٠] ينظر: إكمال المعلم: ٤/٥٠٩.

[٩١] ينظر: فتح الباري: ٤/١٠٠.

[٩٢] ينظر: عمدة القاري: ٢٦١/٧.

[٩٣] صحيح البخاري: كتاب: الرقاق، باب: في الحوض: ٥/ ٢٤٠٥ ح(٦٢٠٦).

[٩٤] صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا وصفاته: ٤/ ١٧٩٨ ح(٢٢٩٩).

[٩٥] سنن أبي داود: كتاب: السنة، باب: في الحوض: ٤/ ٢٣٧ ح(٤٧٤٥).

[٩٦] ينظر: معجم البلدان: ١١٨/٢، النهاية: ٣٣/١.

[٩٧] ينظر: معجم المعالم الجغرافية: ٨١/١.

[٩٨] ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٥٧/١٥، طرح التثريب: ٢٩٧/٣.

[٩٩] ينظر: مرقاة المفاتيح: ٣٥٦٤/٨، عون المعبود: ٥٧/١٣.

[١٠٠] سنن ابن ماجه: كتاب: الزهد، باب: ذكر الحوض: ٢/ ١٤٣٨ ح(٤٣٠١).

[١٠١] ينظر: الجرح والتعديل: ١٦٠/٥، تهذيب الكمال: ١٦/ ٣٤.

[١٠٢] تقريب التهذيب: ١/ ٥٢٨.

[١٠٣] ينظر: الكاشف: ٢٢٣/٢، تهذيب الكمال: ٢٤/ ٥٢٠.

[١٠٤] تقريب التهذيب: ٢/ ٥٨.

[١٠٥] ينظر: التاريخ الكبير: ٤٢١/٣، تهذيب الكمال: ٣٦٠/٩، الكاشف: ٢٩٢/١.

[١٠٦] تقريب التهذيب: ٣١٣/١.

[١٠٧] ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٦/٢٠، الكاشف: ٥٦/٢.

[١٠٨] الضعفاء: للإمام أبي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم الرازي (ت٢٦٤هـ)، تحقيق: سعدي بن مهدي الهاشمي، المملكة العربية السعودية، ١٩٨٢م: ٣٧٧/٢.

[١٠٩] المغني في الضعفاء: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: نور الدين عتر: ٤٣٦/٢.

[١١٠] تقريب التهذيب: ٦٧٨/١.

[١١١] ينظر: الإصابة: ٨٥/٣.

[١١٢] مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه: للإمام أبي العباس أحمد بن أبي بكر البوصيري (ت٨٤٠هـ)، تحقيق: محمد المنتقي الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ: ٤/ ٢٥٩.

[١١٣] صحيح مسلم: ١٨٨/١ ح (١٩٦).

[١١٤] ينظر: فيض القدير: ٤٤٨/٢.

[١١٥] سنن الترمذي: كتاب: صفة القيامة والرقائق والورع عن رسول الله ﷺ، باب: صفة الحوض: ٦٢٨/٤ ح(٢٤٤٣).

[١١٦] ينظر: تهذيب الكمال: ٤٧٥/١، الكاشف: ١/ ٢١.

(١١٧) تقريب التهذيب: ٤٥/١.
(١١٨) ينظر: التاريخ الكبير: ٤٤/١، الجرح والتعديل: ٢١٢/٧، تهذيب الكمال: ٥٢٤/٢٤.
(١١٩) تقريب التهذيب: ٢/ ٥٨.
(١٢٠) ينظر: التاريخ الكبير: ٣/ ٤٦٠، الجرح والتعديل: ٦/٤، تهذيب الكمال: ٣٤٩/١٠، ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٦٣م: ٢/ ١٢٨.
(١٢١) تقريب التهذيب: ٣٤٩/١.
(١٢٢) ينظر: تهذيب الكمال: ٥٠٤/٢٣، الكشاف: ١٨٩/٢.
(١٢٣) تقريب التهذيب: ٢٦/٢.
(١٢٤) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٨٩/٢، الجرح والتعديل: ٤٠/٣، تهذيب الكمال: ٩٦/٦ وما بعدها.
(١٢٥) تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٢.
(١٢٦) ينظر: الاستيعاب: ٦٥٣/٢، الإصابة: ٣/ ١٥٠.
(١٢٧) سنن الترمذي: ٦٢٨/٤ ح(٢٤٤٣).
(١٢٨) جامع الأصول: ٤٦٧/١٠.
(١٢٩) ينظر: النهاية: ١٦٩/١، مختار الصحاح: للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر الرازي (ت٦٦٦هـ)، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية، بيروت، ط٥، ١٩٩٩م: ٤١ (مادة بها).
(١٣٠) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٦/ ١٠٥ (مادة ورد)، النهاية: ١٧٣/٥.
(١٣١) ينظر: فيض القدير: ٥١٦/٢.
(١٣٢) ينظر: عون المعبود: ٥٧/١٣.
(١٣٣) ينظر: تحفة الأحوذي: ١١٣/٧.
(١٣٤) صحيح البخاري: كتاب: المغازي، باب: غزوة الطائف: ٤/ ١٥٧٤ ح(٤٠٧٥).
(١٣٥) صحيح مسلم: كتاب: الزكاة، باب: إعطاء المؤلفة قلوبهم على الإسلام وتصبر من قوي إيمانهُ: ٢/ ٧٣٨ ح(١٠٦١).
(١٣٦) ينظر: الصحاح: ٦٣/١ (مادة فيأ)، النهاية: ٤٨٢/٣.
(١٣٧) ينظر: معجم البلدان: ٣١٣/٢، معجم المعالم الجغرافية: ١٠٧.
(١٣٨) ينظر: مشارق الأنوار: ٢٨٥/١.
(١٣٩) ينظر: النهاية: ٢٢٤/٥.
(١٤٠) ينظر: النهاية: ٢٢/١، مختار الصحاح: ٢٧١ (مادة أثر).
(١٤١) ينظر: عمدة القاري: ٣٠٨/١٧.

(١٤٢) ينظر: فتح الباري: ٨/٤٧- ٤٩.
(١٤٣) ينظر: تحفة الأحوذي: ٦/٣٥٥.
(١٤٤) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ٧/١٥٠- ١٥١.
(١٤٥) ينظر: فيض القدير: ٢/٥٥٤.
(١٤٦) سنن الترمذي: كتاب: الجمعة عن رسول الله ﷺ، باب: ما ذكر في فضل الصلاة: ٢/٥١٢ ح(٦١٤).
(١٤٧) سنن النسائي: كتاب: البيعة، باب: ذكر الوعيد لمن أعان أميراً على الظلم: ٧/١٦٠ ح(٤٢٠٧).
(١٤٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٥/ ٣٨، تهذيب الكمال: ١٤/٤٢٧، الكاشف: ١/٤٨٩.
(١٤٩) تقريب التهذيب: ١/ ٤٨٧.
(١٥٠) ينظر: التاريخ الكبير: ٥/٤٠١، تهذيب الكمال: ١٩/١٦٤، الكاشف: ٢/١٦.
(١٥١) تقريب التهذيب: ١/٦٤٠.
(١٥٢) ينظر: الكنى والأسماء: للإمام مسلم: ١/١٤١، الجرح والتعديل: ٧/٤٨، تهذيب الكمال: ٢٣/ ٩١.
(١٥٣) تقريب التهذيب: ٢/٣.
(١٥٤) ينظر: التاريخ الكبير: ١/٤٢٠، تهذيب الكمال: ٣/٤٧٨، الكاشف: ١/٨٦.
(١٥٥) تقريب التهذيب: ١/١١٨.
(١٥٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٧/١٠٣، تهذيب الكمال: ٢٤/٨١، الكاشف: ٢/ ٢٠٠.
(١٥٧) تقريب التهذيب: ٢/٣٥.
(١٥٨) ينظر: التاريخ الكبير: ٤/٤٥٣، الجرح والتعديل: ٤/٤٨٥، تهذيب الكمال: ١٣/٣٤١، الكاشف: ١/٤٤٣.
(١٥٩) تقريب التهذيب: ١/٤٤٧.
(١٦٠) ينظر: الإصابة: ٥/٤٤٨.
(١٦١) سنن الترمذي: ٢/٥١٢ ح(٦١٤).
(١٦٢) المستدرك على الصحيحين: للإمام أبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٩٩٠م، وقال الإمام الذهبي: صحيح: ٤/١٤١ ح(٧١٦٢).
(١٦٣) سنن النسائي: ٧/١٦٠ ح(٤٢٠٧).
(١٦٤) ينظر: الصحاح: ٢/٥٦٦ (مادة عوذ)، النهاية: ٣/٣١٨.
(١٦٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٤/ ٤٢٥ (مادة غَشَ).

(١٦٦) ينظر: الصحاح: ٥٤٩/٢ (مادة ورد)، مشارق الأنوار: ٢٨٣/٢.

(١٦٧) ينظر: تحفة الأحوذي: ٩٢/٣.

(١٦٨) سنن الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: مناقب أهل النبي ﷺ: ٦٦٣/٥ ح(٣٧٨٨).

(١٦٩) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٠٦/٦، تهذيب الكمال: ٢١/ ١٤٥، الكاشف: ٨٥/٢.

(١٧٠) تقريب التهذيب: ٧٠٣/١.

(١٧١) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٠٧/١، تهذيب الكمال: ٢٦/ ٢٩٣، ميزان الاعتدال: ٩/٤.

(١٧٢) تقريب التهذيب: ١٢٥/٢.

(١٧٣) ينظر: الكنى والأسماء: للإمام مسلم: ٢/ ٧٠٢٣، الجرح والتعديل: ٤/ ١٤٦، تهذيب الكمال: ١٢/ ٧٦.

(١٧٤) تقريب التهذيب: ١/ ٣٩٢.

(١٧٥) سبقت ترجمته في صفحة (١٥).

(١٧٦) سبقت ترجمته في صفحة (١٥).

(١٧٧) ينظر: التاريخ الكبير: ٣١٣/٢، الجرح والتعديل: ٣/ ١٠٧، تهذيب الكمال: ٣٥٨/٥، الكاشف: ١/ ١٥٦.

(١٧٨) تقريب التهذيب: ١/ ١٨٣.

(١٧٩) ينظر: الاستيعاب: ٢/ ٥٣٥، الإصابة: ٢/ ٤٨٧.

(١٨٠) سنن الترمذي: ٥/ ٦٦٣ ح(٣٧٨٨).

(١٨١) مسند البزار المشهور باسم (البحر الزخار): للإمام أبي بكر أحمد بن عمرو العتكي (ت٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنور، ط١، ٢٠٠٩م: ١٥/ ٣٨٥ ح(٨٩٩٣).

(١٨٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للإمام أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٩٩٤م: ٩/ ١٦٣ ح(١٤٩٥٨).

(١٨٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢١٧/٤ (مادة عتر)، النهاية: ١٧٧/٣.

(١٨٤) ينظر: الصحاح: ٤/ ١٣٥٤ (مادة خلق)، مشارق الأنوار: ٢٣٨/١.

(١٨٥) ينظر: تحفة الأحوذي: ١٩٧/١٠.

(١٨٦) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٣٩٧٥/٩.

(١٨٧) ينظر: فيض القدير: ٢٤٠/٣.

(١٨٨) سنن أبي داود: كتاب: السنة، باب: في الحوض: ٤/ ٢٣٧ ح(٤٧٤٦).

(١٨٩) ينظر: التاريخ الكبير: ٣٦٦/٢، تهذيب الكمال: ٢٦/٧، الكاشف: ٢٠٠/١.
(١٩٠) تقريب التهذيب: ٢٢٧/١.
(١٩١) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٦٩/٤، تهذيب الكمال: ٤٧٩/١٢، الكاشف: ١/ ٤٠٩.
(١٩٢) تقريب التهذيب: ٤١٨/١.
(١٩٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٣٨٨/٦، تهذيب الكمال: ٢٢/ ٢٣٢، ميزان الاعتدال: ٢٨٨/٣.
(١٩٤) تقريب التهذيب: ١/ ٧٤٥.
(١٩٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٤٧٦/٤، تهذيب الكمال: ٤٤٧/١٣، الكاشف: ٤٤٩/١.
(١٩٦) تقريب التهذيب: ٤٥٢/١.
(١٩٧) سبقت ترجمته في صفحة (٢٣).
(١٩٨) المستدرك على الصحيحين: ١/ ١٤٩ ح(٢٥٧).
(١٩٩) ينظر: جامع الأصول: ٤٧٣/١٠.
(٢٠٠) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٣٥٦٥/٨.
(٢٠١) ينظر: عون المعبود: ١٣/ ٥٨.
(٢٠٢) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٣٥٦٥/٨.
(٢٠٣) ينظر: عون المعبود: ٥٨/١٣.
(٢٠٤) سنن الترمذي: كتاب: المناقب عن رسول الله ﷺ، باب: في مناقب أبي بكر وعمر ﷺ كليهما: ٥/ ٦١٣ ح(٣٦٧٠).
(٢٠٥) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٣١/٩، تهذيب الكمال: ٤٦٥/٣٢، الكاشف: ٥٢٥/٢.
(٢٠٦) تقريب التهذيب: ٣٤٦/٢.
(٢٠٧) ينظر: تهذيب الكمال: ٨٦/٢٧، ميزان الاعتدال: ٤٢٤/٣.
(٢٠٨) تقريب التهذيب: ١٥١/٢.
(٢٠٩) ينظر: التاريخ الكبير: ٧/ ٣٤٨، تهذيب الكمال: ٥١٨/٢٨، الكاشف: ٣٨٠/٢.
(٢١٠) تقريب التهذيب: ٢١٤/٢.
(٢١١) ينظر: تهذيب الكمال: ١٠٣/٢٤، المغني في الضعفاء: ٥٣١/٢.
(٢١٢) تقريب التهذيب: ٣٧/٢.
(٢١٣) ينظر: التاريخ الكبير: ٢٤٢/٢، الجرح والتعديل: ٥٣٢/٢، تهذيب الكمال: ١٢٤/٥.
(٢١٤) تقريب التهذيب: ١٦٥/١.
(٢١٥) ينظر: الطبقات الكبرى: ٤/ ١٠٥، الإصابة: ١٥٥/٤.
(٢١٦) سنن الترمذي: ٥/ ٦١٣ ح(٣٦٧٠).
(٢١٧) ينظر: الصحاح: ١٦١/١ (مادة صحب)، مرقاة المفاتيح: ٩/ ٣٨٨٨.

(٢١٨) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٤٠٧/٤ (مادة غار)، النهاية: ٣٩٥/٣.

(٢١٩) ينظر: تحفة الأحوذي: ١٠٦/١٠.

(٢٢٠) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٩/ ٣٨٨٨.

(٢٢١) سورة التوبة: من الآية: ٤٠.

(٢٢٢) ينظر: النكت والعيون: للإمام أبي الحسن علي بن محمد الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان: ٢/ ٣٦٤، مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) للإمام: أبي عبد الله محمد بن عمر الملقب بفخر الدين الرازي (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ: ٩/ ٣٨٩.

(٢٢٣) صحيح البخاري: كتاب: الجنائز، باب: الصلاة على الشهداء: ١/ ٤٥١ ح(١٢٧٩).

(٢٢٤) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته: ٤/ ١٧٩٥ ح(٢٢٩٦).

(٢٢٥) سنن النسائي: كتاب: الجنائز، باب: الصلاة على الشهداء: ٦١/٤ ح(١٩٥٤).

(٢٢٦) ينظر: مشارق الأنوار: ٢١/٢.

(٢٢٧) ينظر: طرح التثريب: ٢٩٤/٣- ٢٩٥.

(٢٢٨) ينظر: فتح الباري: ٦١٤/٦.

(٢٢٩) ينظر: مرقاة المفاتيح: ٣٨٤٥/٩.

(٢٣٠) ينظر: التمهيد: ٢٢٩/٢١، فتح الباري: ٦١٤/٦.

(٢٣١) صحيح البخاري: كتاب: المساقاة، باب: من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه: ٢/ ٨٣ ح(٢٢٣٨).

(٢٣٢) صحيح مسلم: كتاب: الفضائل، باب: إثبات حوض نبينا ﷺ وصفاته: ٤/ ١٨٠٠ ح(٢٣٠٢).

(٢٣٣) سنن ابن ماجه: كتاب: الزهد، باب: ذكر الحوض: ٢/ ١٤٣٩ ح(٤٣٠٦).

(٢٣٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢/ ٣٦٥ (مادة ذود)، النهاية: ٢/ ١٧٢.

(٢٣٥) ينظر: فتح الباري: ٤٣/٥.

(٢٣٦) ينظر: عمدة القاري: ٢١٠/١٢.

(٢٣٧) سنن أبي داود: كتاب: السنة، باب: في الحوض: ٤/ ٢٣٨ ح(٤٧٤٩).

(٢٣٨) ينظر: الكنى والأسماء: للإمام مسلم: ٥٧٣/١، الجرح والتعديل: ١٨٠/٨، تهذيب الكمال: ٢٧/ ٤٨٧.

(٢٣٩) تقريب التهذيب: ١٧٧/٢.

(٢٤٠) ينظر: التاريخ الكبير: ٦٤/٦، تهذيب الكمال: ٦٤/١٨، الكاشف: ٦١٣/١.

(٢٤١) تقريب التهذيب: ٥٩٩/١.
(٢٤٢) ينظر: الاستيعاب: ١٤٩٥/٤، الإصابة: ٣٤١/٦.
(٢٤٣) ينظر: جامع الأصول: ١٠/ ٤٦٦.
(٢٤٤) ينظر: الصحاح: ٣/ ١١٣٤ (مادة سمط)، النهاية: ٤٠١/٢.
(٢٤٥) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٢/ ٢٦٥ (مادة دح)، الفائق: ٤١٩/١.
(٢٤٦) ينظر: مشارق الأنوار: ٢/ ١٠٧.
(٢٤٧) ينظر: عون المعبود: ٦٠/١٣.
(٢٤٨) المصدر نفسه: ٦٠/١٣.
(٢٤٩) سنن ابن ماجه: كتاب: المناسك، باب: الخطبة يوم النحر، ١٠١٦/٢ ح(٣٠٥٧).
(٢٥٠) ينظر: الجرح والتعديل: ١٦٢/٢، تهذيب الكمال: ٥٤/٣، الكاشف: ٦٤/١.
(٢٥١) تقريب التهذيب: ٩٢/١.
(٢٥٢) ينظر: التاريخ الكبير: ٢/ ٤٥١، الكنى والأسماء: للإمام مسلم: ٣٧٥/١، تهذيب الكمال: ٢٦٧/٩، ميزان الاعتدال: ٦٤/٢.
(٢٥٣) تقريب التهذيب: ٣٠٧/١.
(٢٥٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٢٧/٤، تهذيب الكمال: ٤٩٢/١٠، الكاشف: ٣٤٠/١.
(٢٥٥) تقريب التهذيب: ٣٥٦/١.
(٢٥٦) سبقت ترجمته في صفحة (٢٣).
(٢٥٧) ينظر: التاريخ الكبير: ٥/٨، الجرح والتعديل: ٨/ ٣٦٦، تهذيب الكمال: ٣٧٩/٢٧.
(٢٥٨) تقريب التهذيب: ١٧٠/٢.
(٢٥٩) ينظر: الاستيعاب: ٩٨٧/٣، الإصابة: ١٩٨/٤.
(٢٦٠) مصباح الزجاجة: ٢٠٧/٣.
(٢٦١) صحيح البخاري: كتاب: العلم، باب: قول النبي ﷺ (رب مبلغ أوعى من سامع): ٢٧/١ ح(٦٧)، كتاب: الحج، باب: الخطبة أيام منى: ٦١٩/٢ ح(١٦٥٢).
(٢٦٢) ينظر: الصحاح: ٣/ ١١٤٨ (مادة فرط)، الفائق: ٣/ ٩٧.
(٢٦٣) ينظر: النهاية: ٤٢/٢، لسان العرب: ١٨٥/١٢ (مادة خضرم).
(٢٦٤) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ٣٦/٢ (مادة حدث)، مشارق الأنوار: ١/ ١٨٣.
(٢٦٥) ينظر: شرح سنن ابن ماجه: للإمام السيوطي (ت٩١١هـ)، ومحمد بن عبد الغني الحنفي (ت١٢٩٦)، وفخر الحسن عبد الرحمن الكنكوهي (ت١٣٥١هـ)، قديمي كتب خانة- كراتشي: ٢١٩.

(٢٦٦) ينظر: حاشية السندي على سنن ابن ماجه: للإمام أبي الحسن، محمد بن عبد الهادي نور الدين السندي (ت١١٣٨هـ)، دار الجيل، بيروت: ٢٤٨/٢.

(٢٦٧) ينظر: شرح سنن ابن ماجه: ٢١٩، حاشية السندي: ٢٤٨/٢.

(٢٦٨) ينظر: مرفاة المفاتيح: ٨/ ٣٥١٤.

(٢٦٩) ينظر: شرح النووي على صحيح مسلم: ١٣٦/٣، عمدة القاري: ١٠٧/٢٣.

(٢٧٠) سنن ابن ماجه: كتاب: الفتن- باب: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض: ٢/ ١٣٠٠ ح(٣٩٤٤).

(٢٧١) ينظر: التاريخ الكبير: ١٤٤/١، تهذيب الكمال: ٥٦٦/٢٥، الكاشف: ٢٦٦/٢.

(٢٧٢) تقريب التهذيب: ٢/ ١٠٠.

(٢٧٣) ينظر: الجرح والتعديل: ١٨٦/٥، تهذيب الكمال: ٢٢٥/١٦، الكاشف: ٥٥٢/١.

(٢٧٤) تقريب التهذيب: ١/ ٥٤٢.

(٢٧٥) سبقت ترجمته في صفحة (١٥).

(٢٧٦) ينظر: الكنى والأسماء: للإمام مسلم: ٤٧٨/١، تهذيب الكمال: ٦٩/٣، الكاشف: ٦٥/١.

(٢٧٧) تقريب التهذيب: ١/ ٩٣.

(٢٧٨) ينظر: التاريخ الكبير: ١٤٥/٧، تهذيب الكمال: ١٠/٢٤، الكاشف: ١٩٦/٢.

(٢٧٩) تقريب التهذيب: ٣٢/٢.

(٢٨٠) ينظر: الطبقات الكبرى: ١٢٨/٦، تهذيب الكمال: ٢٣٥/١٣، الإصابة: ٣٦٢/٣.

(٢٨١) مصباح الزجاجة: ١٦٦/٤.

(٢٨٢) ينظر: معجم مقاييس اللغة: ١٦٠/٥ (مادة كثر)، النهاية: ١٥٢/٤.

(٢٨٣) ينظر: مختار الصحاح: ٢٤٧ (مادة قتل).

(٢٨٤) ينظر: تحفة الأحوذي: ٣١/١.

(٢٨٥) ينظر: حاشية السندي: ٤٦٢/٢.